الوفاق
صحيفة إيران الدولية

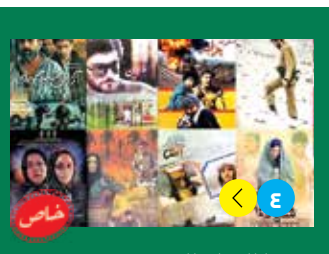

خاص ٤

سينما الدفاع المقدس..
سردية وطنية
تُخلّد البطولة

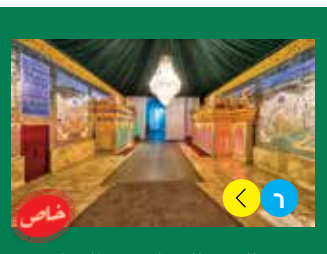

خاص ٦

متحف الثورة الإسلامية والدفاع المقدس.. ثقافة التضحية من خلال عرض ملحمة الشعب الإيراني

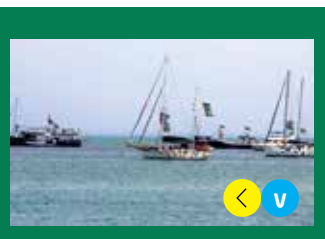

٧

مسيّرات صهيونية تهاجم «أسطول الصمود»؛ وإيطاليا تندد

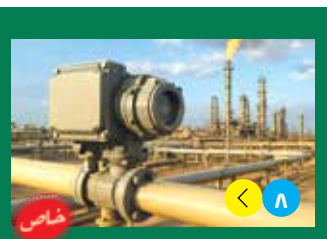

خاص ٨

إيران تنضم إلى قائمة الدول المصنّعة للمواضع الصناعية المضادة للانفجار

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005
السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٧٢ ● الخميس ● ٢ ربيع الثاني ١٤٤٧ ● ٣ مهر ● ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

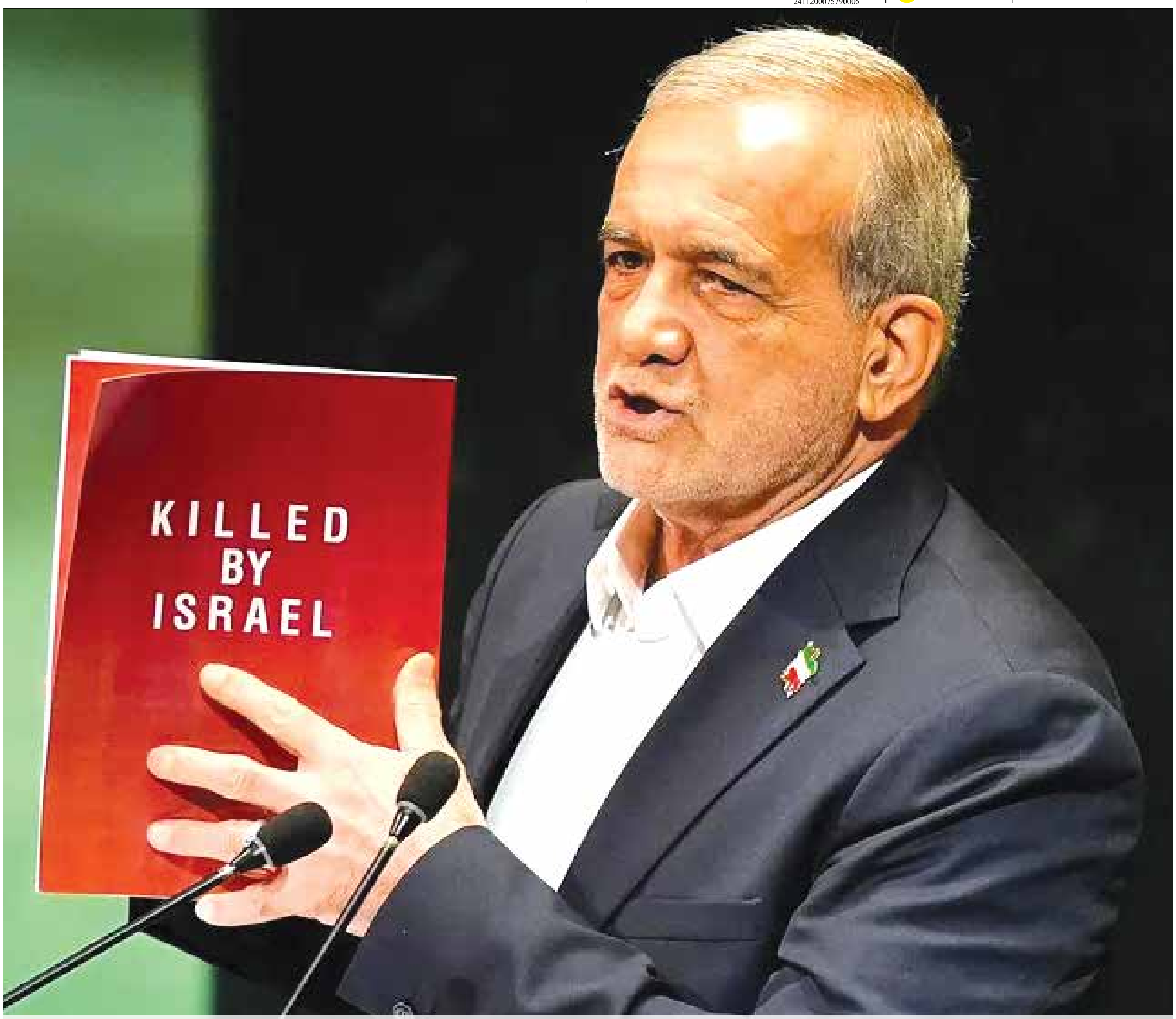

رئيس الجمهورية، معتبراً إيّاها شريكًا راسخًا ورفيقًا موثوقًا به لجميع الدول المحبّة للسلام:

إيران صمدت دائماً في وجه عواصف التاريخ؛ ولن ترضخ للمعتدين

- العدوان الصهيو-أمريكي على إيران خيانةً فادحة للدبلوماسية وتقويض لجهود إرساء الاستقرار في المنطقة
- من المؤكد أن الكيان الصهيوني وداعميه لم يعودوا يكتفون بالتطبيع بالوسائل السياسية، بل يفرضون وجودهم بالقوة العارية
- الرئيس بزشكيان يعيد نشر تصريحات قائد الثورة: «إيران ترفض المفاوضات تحت الضغط والتهديد»
- عراقجي: الجرائم المستمرة في غزة تهدد السلام والتنمية في المنطقة وخارجها

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية، معتبراً إيّاها شريكًا راسخًا ورفيقًا موثوقًا به لجميع الدول المحبّة للسلام:

إيران صمدت دائماً في وجه عواصف التاريخ؛ ولن ترضخ للمعتدين

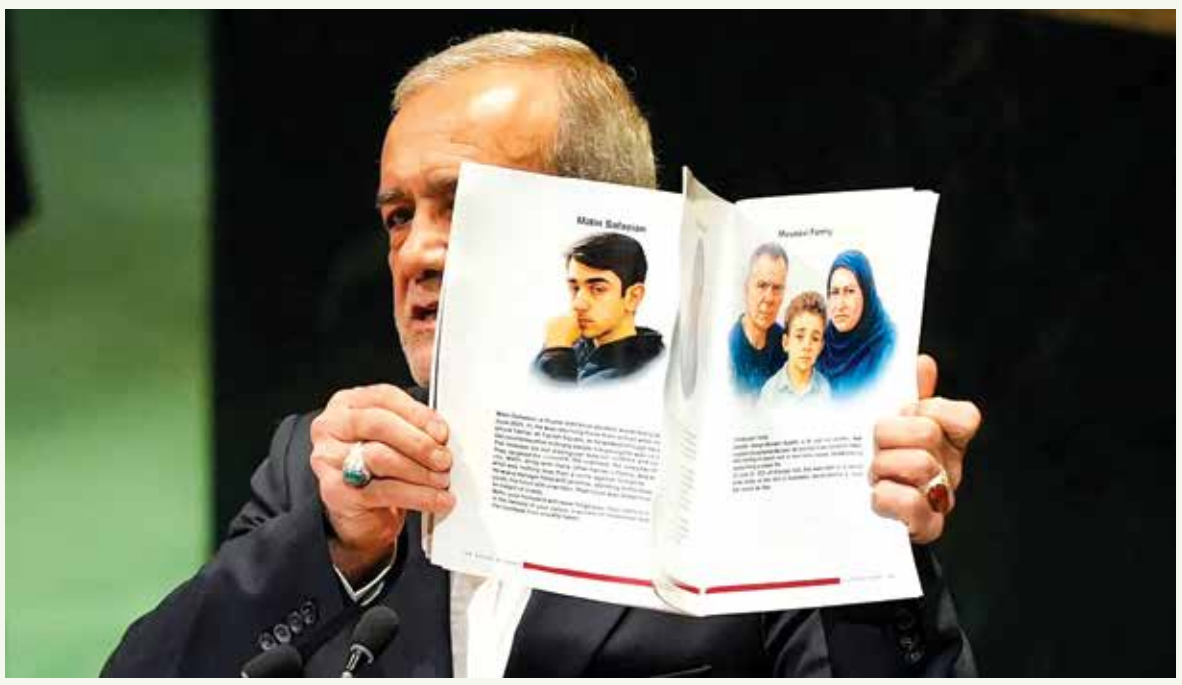

العدوان الصهيو-أمريكي على إيران خيانةً فادحة للدبلوماسية وتقويض لجهود إرساء الاستقرار في المنطقة

من المؤكد أن الكيان الصهيوني وداعميه لم يعودوا يكتفون بالتطبيع بالوسائل السياسية؛ بل يفرضون وجودهم بالقوة العارية

الرئيس بزشكيان يعيد نشر تصريحات قائد الثورة: «إيران ترفض المفاوضات تحت الضغط والتهديد»

عراقجي: الجرائم المستمرة في غزة تهدد السلام والتنمية في المنطقة وخارجها

قال رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور مسعود بزشكيان، أمس الأربعاء، في كلمة له في الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة: لطالما صمدت إيران، أقدم حضارة مستمرة في العالم، في وجه عواصف التاريخ. وقد أثبت هذا الشعب، بروحه العظيمة وإرادته الخالدة، مرارًا وتكرارًا أنه لن يرضخ للمعتدين؛ وهو اليوم أيضًا يقف بشموخ في وجه المعتدين، معتمداً على قوة إيمانه ووحدته الوطنية.

وأضاف رئيس الجمهورية في خطابه: في دفاعها الذي استمر إثني عشر يوماً، كشف الشعب الإيراني الوطني والشجاع عن الحسابات الوهمية للأعداء. لقد عزز أعداء إيران، دون قصد، الوحدة الوطنية المقدسة في إيران. رغم أقسى وأطول وأثقل عقوبات اقتصادية، ورغم الحرب النفسية والإعلامية، والمحاولات المتواصلة لزرع الفرقة، ساند الشعب الإيراني قواته المسلحة الباسلة متحدًا منذ انطلاق أول رصاصة على أرضه، وهو اليوم يُكرم دماء شهدائه.

دعوة للتضامن ورؤية مشتركة لمستقبل أكثر إشراقاً

وقال الرئيس بزشكيان: شعار هذا العام «ثمانون عاماً وأكثر من أجل السلام والتنمية وحقوق الإنسان»، هو في الواقع دعوة للتضامن ورؤية مشتركة لمستقبل أكثر إشراقاً. كما أن معتقداتنا الدينية ودعوة جميع الأنبياء مبنية على المساواة في الحقوق بين جميع البشر. إن ما يزيد الإنسان قيمة هو التقوى: أي الصدق والحكمة والطهارة والإيثار.

وأوضح رئيس الجمهورية: إن أساس جميع الأديان السماوية والضمير الإنساني هو القاعدة الذهبية: «لا تُعامل الناس بما لا تُحب أن يُعاملوك به». قال عيسى المسيح (ع): «عامل الناس بما تُحب أن يُعاملوك به». وقال نبي الإسلام (ص): «لا يُؤمن أحدكم حتى يُحب لأخيه ما يُحب لنفسه». وقد توصلت المدارس الأخلاقية العلمانية إلى نفس النتيجة بعقلانية قائمة على الضمير.

الإبادة الجماعية في غزة

وأكمل رئيس الجمهورية مخاطباً الحضور: هل عالمنا هكذا؟ دعونا ننظر إلى العامين الماضيين؛ ففي العامين الماضيين، شهد العالم الإبادة الجماعية في غزة؛ وشهد تدمير المنازل والانتهاك المتكرر لسيادة لبنان وسلامة أراضيه؛ وشهد تدمير البنية التحتية في سوريا؛ وشهد الهجوم على الشعب اليمني؛ لقد شهد تجويع الأطفال الهزيلين قسراً في أحضان أمهاتهم؛ وشهد التعدي الخفي على سيادة الدول، وانتهاك سلامة أراضي الحكومات، والاستهداف السافر لقادة الدول؛ وكل هذا بدعم كامل من أكثر دولة مدججة بالسلاح في العالم، وبحجة الدفاع عن النفس!

مَن يُزعزع استقرار المنطقة والعالم

وقال الدكتور بزشكيان: مَن يُزعزع استقرار المنطقة والعالم؟ مَن يُهدد السلم والأمن الدوليين؟ مَن ينتهك القاعدة الذهبية للأخلاق الإنسانية؟ لقد شهدتم جميعًا كيف تعرّضت إيران لعدوان وحشي انتهك المبادئ الراسخة للقانون الدولي. كانت الغارات الجوية التي شنّها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على المدن والمنازل والبنى التحتية الإيرانية - في وقت كنّا نخوض فيه مفاوضات دبلوماسية - خيانةً فادحة للدبلوماسية وقوّضت جهود إرساء الاستقرار والسلام. هذا العدوان السافر، بالإضافة إلى استشهاد عدد من القادة والمواطنين والأطفال والنساء والعلماء والنخب العلمية في بلدي، وجّه ضربةً قاصمة للثقة الدولية وآفاق السلام في المنطقة.

هجمات على منشآت نووية تحت إشراف دولي

وأردف رئيس الجمهورية موضحاً: إذا لم نتصدّ لهذه الانتهاكات الخطيرة للأعراف الدولية، فستجتاح هذه البدع العالم: هجمات على منشآت نووية تحت إشراف دولي، ومحاولات علنية لقتل قادة ومسؤولي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة؛ والاستهداف الممنهج للصحفيين والإعلاميين، وقتل مَن يُصبحون «أهدافًا عسكرية» لمجرد معرفتهم وخبرتهم. هل تبغون هذه الأمور لأنفسكم؟

خطة «إسرائيل الكبرى» السخيفة والوهمية

وقال الرئيس بزشكيان: نيابةً عن الشعب الإيراني، أتقدّم بجزيل الشكر لجميع الشخصيات والدول والحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية التي تعاطفت مع إيران في هذه الحرب. اليوم، وبعد قرابة عامين من الإبادة الجماعية والمجاعة الشاملة واستمرار الفصل العنصري في الأراضي المحتلة والعدوان على الدول المجاورة لها، يُروّج الكيان الصهيوني بلا خجل لخطة «إسرائيل الكبرى» السخيفة والوهمية. حيث تشمل هذه الخطة العديد من دول المنطقة. تعكس هذه الخطة الأهداف والنوايا الحقيقية للكيان الصهيوني، والتي وافق عليها رئيس وزرائه مؤخراً. لا أحد في العالم بمنأى عن النوايا العدوانية لهذا الكيان. وأضاف: من المؤكد أن الكيان الصهيوني وداعميه لم يعودوا يكتفون بالتطبيع بالوسائل السياسية؛ بل يفرضون وجودهم بالقوة العارية، ويسمونه «سلاماً بالقوة»؛ لكن هذا ليس سلاماً ولا قوة؛ بل هو عدوان قائم على الإكراه والتهديد.

نريد إيران قوية، إلى جانب جيران أقوياء، في منطقة قوية

وأضاف الدكتور بزشكيان موضحاً: نريد إيران قوية، إلى جانب جيران أقوياء، في منطقة قوية، بمستقبل مشرق. ندافع عن رؤية مشتركة ومتفائلة ضد المشاريع الضخمة التي تفرض الإبادة الجماعية والدمار وعدم الاستقرار على المنطقة. رؤية تضمن الأمن الجماعي بآليات حقيقية للتعاون الدفاعي والاستجابة المشتركة للتهديدات؛ رؤية تُعلي من شأن كرامة الإنسان والتنوع الثقافي كقيم أساسية؛ رؤية تُحوّل التنمية الجماعية إلى واقع ملموس من خلال الاستثمار المشترك في البنية التحتية والمعرفة الجديدة؛ رؤية ترى في أمن الطاقة والاستخدام العادل للموارد الحيوية ركيزتين أساسيتين للاستقرار الاقتصادي؛ رؤية تحمي البيئة للأجيال القادمة؛ رؤية تعتبر السيادة الوطنية وسلامة أراضي الدول مبادئ غير قابلة للتفاوض؛ رؤية لا تسعى إلى السلام القائم على القوة، بل على أساس «القوة من خلال السلام».

إيران من أشدّ المؤيدين لمنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل

وأوضح رئيس الجمهورية مضيفاً: في هذه المنطقة القوية، لا مكان للقتل وسفك الدماء. ولذلك، كانت إيران من أشدّ المؤيدين لإنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل لسنوات طويلة. أما أولئك الذين يمتلكون أكبر الترسانات النووية، والذين، في انتهاك صارخ لمعاهدة حظر الانتشار النووي، يجعلون أسلحتهم أكثر فتكًا وتدميرًا يومًا بعد يوم، فقد ظلّوا يضغطون على شعبنا لسنوات طويلة باتهامات باطلة. وأضاف الرئيس بزشكيان: في الأسبوع الماضي، بعد أن فشلت ثلاث دول أوروبية في إرغام الشعب الإيراني الأبي على الرضوخ لعشر سنوات من الخيانة ودعم العدوان العسكري، سعت، بناءً على طلب أمريكا، وبالضغط والتهديد والإرغام والاستغلال الصارخ، إلى إعادة العمل بقرارات مجلس الأمن الملغاة ضد إيران. وأكمل: في هذا المسار، تخلّت هذه الدول عن حسن النية، وتحايلت على المتطلبات القانونية، وصورت الإجراءات التعويضية القانونية التي اتخذتها إيران ردًا على انسحاب أمريكا من الإتفاق النووي وفشل أوروبا الذريع وعجزها على أنها «انتهاكات جسيمة»، وقدّمت نفسها زوراً على أنها «أطراف راسخة» في الاتفاق، ووصفت جهود إيران الصادقة بأنها «غير كافية». وقد تم كل هذا بهدف تدمير خطة العمل الشاملة المشتركة ذاتها التي اعتبرتها هي نفسها أعظم إنجاز للدبلوماسية متعددة الأطراف.

إجراء الترويكا الأوروبية لا يتمتع بأيّ شرعية دولية

وأضاف رئيس الجمهورية بشأن إجراء الترويكا الأوروبية الأخير ضد إيران: هذا الإجراء غير القانوني، الذي عارضه أيضاً بعض أعضاء مجلس الأمن، لا يتمتع بأي شرعية دولية ولن يرحب به المجتمع الدولي. وأعلن مرة أخرى في هذا المجمّع أن إيران لم تسعَ قط إلى بناء قنبلة نووية ولن تفعل ذلك أبداً. وأوضح: ترحب إيران بالسلام والاستقرار، وتؤمن بأن مستقبل المنطقة والعالم يجب أن يقوم على التعاون والثقة والتنمية المشتركة. وفي هذا الإطار، تدعم إيران عملية السلام بين جمهورية أذربيجان وجمهورية أرمينيا، وتأمل أن تكون هذه النتيجة مستدامة وأساساً لتحسين العلاقات بين هذين البلدين الجارين؛ كما تأمل أن تفضي جهود إنهاء الحرب في أوكرانيا إلى اتفاق عادل ودائم بين روسيا وأوكرانيا. وأكمل: ترحب إيران باتفاقية الدفاع بين البلدين المسلمين الشقيقين، السعودية وباكستان، باعتبارها بداية نظام أمني إقليمي شامل، قائم على التعاون بين الدول الإسلامية في غرب آسيا في المجالات السياسية والأمنية والدفاعية. وأخيرًا، تدين إيران العدوان الإجرامي للكيان الصهيوني على قطر، والذي أدى إلى استشهاد عدد من المواطنين الفلسطينيين والقطريين، وتعلن دعمها وتضامنها مع حكومة وشعب قطر.

لا يتحقق الأمن الحقيقي بالقوة

وقال رئيس الجمهورية: لا يتحقق الأمن الحقيقي بالقوة، بل من خلال بناء الثقة والاحترام المتبادل والتكامل الإقليمي والتعددية القائمة على القانون الدولي. على هذا الأساس، أدعو الجميع إلى: ممارسة الإنصات لبعضهم البعض بدلاً من رفع أصواتهم؛ وإعادة النظر في الأسس الفكرية للاستقطاب والعنف السياسي الذي لا يُبتلى به المجتمع الدولي اليوم فحسب، بل أدى أيضاً إلى التوتر والفوضى داخل المجتمعات؛ وباعتبارنا القاسم المشترك لجميع المعتقدات والثقافات، بدلاً من التفسيرات المتحيزة للمفاهيم والروايات، فإننا لا نسمح للآخرين بما لا نحبه لأنفسنا. وأضاف: دعونا نستعيد ونعيد بناء مصداقية مؤسسات وآليات القانون الدولي؛ ونلتزم بإنشاء نظام للأمن والتعاون الإقليمي في غرب آسيا.

وأكمل رئيس الجمهورية موضحاً: لقد نشرنا نحن الإيرانيون قوتنا في العالم؛ ليس بإنتاج واستخدام الأسلحة النووية وقتل مئات الآلاف من البشر في القرن العشرين، ولا بالإبادة الجماعية وفرض المجاعة على أطفال غزة في القرن الحادي والعشرين؛ وليس حتى في الإمبراطوريات التاريخية لإيران، بل بفضل ثقافة الإيثار ورسالة التعاطف التي غرسها رواد فتح العالم أمثال جلال الدين الرومي وحافظ وسعدي. وأضاف: المجرمون الذين يتنمرون بقتل الأطفال لا يستحقون أن يمنحوا اسم الإنسان. واستنادًا إلى تراثها العريق في الإيثار، تُعدّ إيران شريكًا راسخًا ورفيقًا موثوقًا به لجميع الدول المحبة للسلام؛ صداقة وشراكة لا تقومان على المصلحة العابرة، بل على الكرامة والثقة والمستقبل المشترك. واختتم رئيس الجمهورية كلامه قائلاً: نحن، الشعب الإيراني العادل، قد تغلبنا بفخر على الظلم والتميز وازدواجية المعايير بالوقوف في وجه المتمردين الخارجين عن القانون، وسنواصل ذلك. اليوم، ومن منظورٍ قائم على الفرص، حوّلنا هذا الإنجاز التاريخي للشعب الإيراني إلى منصةٍ للانطلاق نحو مستقبلٍ واعد. فلنخلق من التهديدات فرصًا. وكان قد أعاد الرئيس بزشكيان، نشر تصريح قائد الثورة الإسلامية، حول مسألة المفاوضات مع الولايات المتحدة. ونشر على صفحته الشخصية تصريح قائد الثورة الإسلامية الذي قال فيه: «الجانب الأمريكي يريد إجراء مفاوضات تُفضي إلى وقف الأنشطة النووية والتخصيب في إيران. هذه ليست مفاوضات؛ بل تنمر. لا يقبل أي شعب شريف مفاوضات مصحوبة بالتهديدات، ولا يقبلها أي سياسي حكيم».

تدابير قسرية أحادية الجانب

في السياق، قال وزير الخارجية سيد عباس عراقجي خلال اجتماع مبادرة التنمية العالمية بعنوان «إعادة الالتزام بأهدافنا: متحدون لبناء مستقبل مشرق للتنمية العالمية» في نيويورك، مساء الثلاثاء على هامش الدورة السنوية الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة: تعتبر الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بصفتها عضواً في مجموعة أصدقاء مبادرة التنمية العالمية، هذه المبادرة منصةً قيّمةً لتعزيز التعاون والتضامن على طريق التنمية. واعتبر من دواعي القلق البالغ أن بعض البلدان المتقدمة، بدلاً من الوفاء بالتزاماتها طويلة الأمد، تواصل تطبيق تدابير قسرية أحادية الجانب وسياسات حمائية ضد البلدان النامية، وقال: إن هذه الإجراءات، التي تنتهك الحقوق الأساسية للمواطنين في البلدان المستهدفة، تستهدف في الواقع النمو الاقتصادي والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة فيها.

عراقجي وغروسي يبحثان بشأن استمرار الجهود الدبلوماسية

وعُقدت في نيويورك جولة جديدة من المشاورات بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، في إطار الجهود الدبلوماسية المكثفة التي يبذلها عراقجي بشأن القضية النووية، حيث التقى وزير الخارجية، مساء الثلاثاء، (للمرة الثانية خلال اليومين الأخيرين)، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي. وفي هذا الاجتماع، الذي عُقد استمرارًا للمشاورات بشأن القضية النووية الإيرانية، ناقش الجانبان استمرار الجهود الدبلوماسية ومنع تصعيد التوتر بشأن القضية النووية الإيرانية.

عراقجي يلتقي وزراء خارجية الترويكا الأوروبية

كما عقدت جولة جديدة من المباحثات بين وزير الخارجية الإيراني، ونظرائه لدى الترويكا الأوروبية (ألمانيا وبريطانيا وفرنسا)، والمفوضة السامية للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي في نيويورك، الثلاثاء، حسب التوقيت المحلي، وبحث عراقجي مع الترويكا الأوروبية آخر التطورات بشأن الملف النووي الايراني السلمي.

ضرورة تحرك المجتمع الدولي لكسر الحصار عن غزة

إلى ذلك، أكد وزيرا خارجية إيران وإسبانيا، خلال استعراضهما العلاقات بين البلدين، على أهمية بذل الجهود لتعزيز العلاقات في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وتبادلا وجهات النظر حول الوضع الإنساني المتردي للغاية في فلسطين المحتلة، وضرورة تحرك المجتمع الدولي العاجل لكسر الحصار اللاإنساني المفروض على غزة، ووقف الإبادة الجماعية، وإقرار الحقوق الإنسانية والقانونية للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. حيث اجرى عراقجي محادثات مع نظيره الإسباني خوسيه مانويل ألفاريز بوينو، يوم الثلاثاء في إطار المشاورات مع مختلف الدول. وفي هذا اللقاء، استعرض الجانبان العلاقات الثنائية، وأكدا على أهمية تعزيزها في المجالات ذات الاهتمام المشترك. كما ناقشا التطورات الإقليمية والدولية. وأشاد عراقجي بقيادة إسبانيا في حملة مواجهة الإبادة الجماعية والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي في غزة. كما اكد عراقجي خلال لقائه بوزيرة الخارجية الأسترالية بيني وانغ، بأن المسؤولين الأستراليين اكتفوا حتّى الآن بتكرار اتهاماتٍ ضد إيران دون أدنى استعدادٍ لتقديم أيّ دليلٍ أو تبريرٍ لهذا الادعاء، مُعتبراً هذا النهج يتعارض مع مبدأ حسن النية والمسؤولية في العلاقات الدولية.

ويلتقي عدداً من كبار المسؤولين من دول العالم

كما إلتقى عراقجي، يوم أمس مع رئيس الوزراء النرويجي يوناس غار ستور. وناقش الجانبان، في هذا اللقاء الذي جرى الثلاثاء، العلاقات الثنائية بين إيران والنرويج، وتبادلا وجهات النظر حول التطورات الإقليمية والدولية. وتناول اللقاء الأزمة الإنسانية في فلسطين المحتلة نتيجة الإبادة الجماعية المستمرة في غزة، وضرورة اهتمام المجتمع الدولي بالتهديد الذي يشكله الكيان الصهيوني على السلام والأمن الإقليميين والدوليين. كما إلتقى وزير الخارجية الإيراني، الثلاثاء، مع وزير الخارجية الياباني تاكيشي إيوايا، وناقش الجانبان في الاجتماع وتبادلا وجهات النظر حول العلاقات الثنائية بين إيران واليابان والتطورات الإقليمية والدولية. وأشار الوزيران إلى العلاقات التاريخية والودية بين إيران واليابان، وأكدا أهمية بذل الجهود لتعزيز العلاقات في جميع المجالات التي تهم البلدين.

إنتقاد للتغيير المتكرر في مواقف أوروبا

الى ذلك، وصف وزير الخارجية الايراني في لقاء مع نظيره الإيرلندي سيمون هاريس، نهج الترويكا الاوروبية بتغيير مواقفها بشكل متكرر وطرح مطالب مبالغ فيها وغير قانونية، بأنه يتناقض مع ادعائها بالالتزام بالدبلوماسية.

كما إلتقى عراقجي مع أعضاء من منظمة الحكماء (The Elders) في نيويورك. وقد جاء هذا اللقاء في إطار سلسلة اللقاءات والمشاورات التي يجريها وزير الخارجية الإيراني على هامش الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

توقيع اتفاقية للتعاون التعليمي بين إيران والمجر

كما وقّع وزير الخارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمجر اتفاقية للتعاون التعليمي بين البلدين على هامش الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة. جاء ذلك لدى لقاء عراقجي مع وزير الخارجية المجري بيتر سيارتو، في نيويورك الثلاثاء.

هذا والتقى وزير الخارجية الايراني بنظيره القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، الثلاثاء، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وبحث معه آخر التطورات في المنطقة والعالم.

● أخبار قصيرة

«آلية الزناد» لن تفرض قيودًا جديدة على مبيعات النفط

قال وزير النفط الإيراني، في تصريح له صباح الأربعاء، على هامش اجتماع مجلس الوزراء: إذا تم تفعيل «آلية الزناد»، فلن يُنشئ ذلك قيدًا جديدًا مؤذيًا على مبيعات النفط. وأضاف محسن باك نجاد: إذا واجهنا وضعًا يتطلب قرارات وتدابير جديدة، فسندرس بالتأكيد الخطط. وردًا على سؤال حول وضع خزانات النفط غرب طهران، التي استهدفها الكيان الصهيوني خلال حرب الإثني عشر يومًا المفروضة، قال وزير النفط: استؤنفت عمليات نقل الوقود من هذه الخزانات بعد يوم أو يومين من الحادث، وهي مستمرة دون أي مشاكل.

نمو النقل بسكك الحديد في إيران بنسبة ٤٨٪

وفقاً للإحصائيات الحديثة، فإن حجم النقل بالسكك الحديدية في إيران ارتفع بنسبة ٤٨٪. ووفقًا للإحصاءات، في العام الماضي، تم نقل حوالي ٢٠ مليون طن من البضائع عبر إيران. في غضون ذلك، ارتفع النقل بالسكك الحديدية بنسبة ٤٨٪، مسجلاً نموًا مذهلاً، بينما انخفض النقل البري بنسبة ٥٪. وفي العام الماضي، وضعت إيران إحياء ممر الشمال-الجنوب على جدول أعمالها، بهدف نقل ٢٠ مليون طن من البضائع بحلول عام ٢٠٢٨، مما قد يضاعف حجم النقل العابر للبلاد؛ بالإضافة إلى ذلك، سعت إيران إلى إحياء العديد من الممرات الأخرى خلال هذه الفترة، بما في ذلك ممر الخليج الفارسي-البحر الأسود، وممر عشق آباد، وخط سكة حديد ألماتي-طهران-إسطنبول. يُظهر كل هذا توسع دبلوماسية النقل الإيرانية، مع التركيز على الممرات الإقليمية والتعاون الثنائي.

تعاون إيراني-أوزبكي في مجال نقل البضائع عبر سكك الحديد

أشار الرئيس التنفيذي لشركة سكك حديد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في اجتماع مع رئيس سكك حديد أوزبكستان، إلى إمكانية تسيير عربات بين إيران وأوزبكستان، وأعلن عن هدف نقل مليوني طن من البضائع بين البلدين بحلول عام ٢٠٢٦. وأكد جبار علي ذاكري على ضرورة تحديد هدف كمي في الاتصالات الدولية بين سكك حديد إيران وتركمانستان، وقال: في الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام، تم نقل ٤٧٦ ألف طن من البضائع بين البلدين، ونأمل أن يصل حجم حركة البضائع إلى مليون طن بحلول نهاية هذا العام، ومليوني طن في عام ٢٠٢٦. وأكد ذاكري أن أوزبكستان تقع على الممر الشرقي - الغربي، وقال: نتوقع أن يؤدي تحديد تعريفة جمركية مشتركة؛ بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين سكك حديد البلدين، إلى زيادة حجم البضائع المنقولة أيضًا. كما أعلن الرئيس التنفيذي لشركة السكك الحديدية عن زيادة في صادرات المنتجات الإيرانية أو بضائع الترانزيت من أوزبكستان إلى إيران والمياه المفتوحة هذا العام، وأضاف: حاليًا، أكثر من ١٣٠٠ عربة محملة جاهزة للإرسال إلى أوزبكستان على طول الطريق المؤدي إلى حدود سرخس.

أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، خلال لقائه بأعضاء غرفة التجارة الإيرانية:

نرحّب بالعلاقات السياسية والتجارية والأمنية مع دول المنطقة

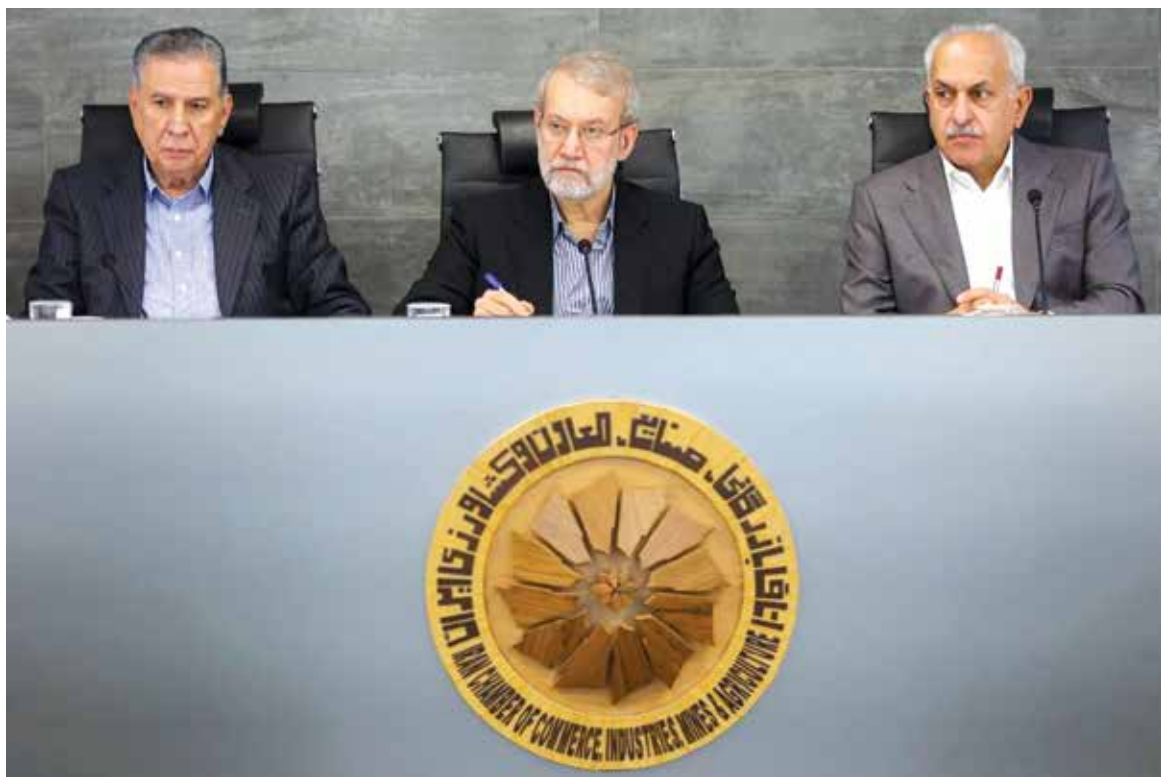

أكّد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، علي لاريجاني، بأن ما يُقال عن رفض إيران للتفاوض كذب؛ مبيّناً أن طهران ستقبل أي مقترح يتسم بالعقلانية والعدالة ويضمن مصالحها.

وخلال لقائه يوم الثلاثاء بأعضاء غرفة التجارة الإيرانية، أشاد لاريجاني بجهودهم خلال «الحرب العدوانية التي استمرّت ١٢ يوماً» ضد إيران، مؤكداً بأن إبقاء المصانع في حالة إنتاج فعّال قدّم دعماً كبيراً لصمود الشعب.

ووصف الإجراءات الأخيرة للجمهورية الإسلامية الإيرانية بأنها تتجهة نحو التنمية الوطنية، مؤكداً بأن هدفنا هو حل القضايا الأمنية وتهيئة الأرضية المناسبة لتنمية البلاد؛ ومن هذا المنطلق، نرحب بإقتراحكم لإنشاء آلية للربط بين غرفة التجارة وأمانة المجلس الأعلى للأمن القومي تأخذ وجهات نظر الفاعلين الاقتصاديين بعين الاعتبار في صنع القرارات بالمجلس. ورأى لاريجاني أن أداء القطاع الخاص في المفاوضات مع الخارج يعتبر مفيداً، وتابع: بعض المفاوضات يمكنها أن تمهد لحل قضايا أخرى أيضاً. كما أشار إلى أن غرفة التجارة الإيرانية باعتبارها مؤسسة مدنية تحتضن الناشطين الاقتصاديين، يجب أن تتخذ القرارات اللازمة وفقاً للقانون ولا يوجد مبرر لهيمنة النظرة الأمنية على مثل هذه المؤسسات؛ وأي مكان يتم فيه تدخل مخالف للقانون سنقاومه.

إيران سلكت كل السبل الممكنة لحل الموضوع عبر التفاوض؛ لكن الأطراف المقابلة طمعت وعارضت

«آلية الزناد»

وحول الإجراءات المتخذة بخصوص موضوع «آلية الزناد»، قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي: إيران سلكت كل السبل الممكنة لحل الموضوع عبر التفاوض؛ لكن الأطراف المقابلة طمعت وعارضت؛ على سبيل المثال، فرنسا أرسلت رسالة عبر المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية مفادها «إذا توصلتم مع الوكالة لترتيبات خاصة، فإننا نتراجع عن مشروع قرار تفعيل آلية الزناد». وصرح لاريجاني: لقد تم التوصل إلى هذا الاتفاق، حيث وقّعه وزير خارجيتنا في مصر، وسبب الحاجة للترتيبات الخاصة هو أن بعض المراكز النووية كانت قد قصفت ولم يكن بالإمكان تفتيشها وفق الإجراءات العادية وكان يجب مراعاة الاعتبارات الأمنية وقرار مجلس الشورى الاسلامي؛ مع ذلك، لم يوفوا بوعدهم. وأضاف: ثم طرحت خطة من قبل الأوروبيين وخطة أخرى من روسيا؛ وإيران بناءً على اعتبارات قبلت كلا الخطتين اللتين حددتا ستة أشهر للمفاوضات؛ لكنهم مرة أخرى لم يلتزموا بوعدهم وواصلوا متابعة موضوع التراجع السريع في مجلس الأمن.

نقطتان مهمّتان

وأشار أمين المجلس الأعلى للأمن القومي إلى نقطتين مهمتين: أولاً إن الخطة الأميركية الأولية تضمنت شرطاً لا يقبله أي إنسان غيور؛ تخفيض مدى الصواريخ لأقل من ٥٠٠ كيلومتر! هل هذا شيء مقبول لدى الإيرانيين؟ المشكلة بالتحديد هي أنهم يطرحون مطالب غير مقبولة. ثانياً في الاتفاق النووي تم اعتماد آلية مسبقاً بأنه لو لم يوف طرف بإلتزاماته، يستطيع الطرف الآخر الردّ؛ متسائلاً: مَن الذي نقض إلتزاماته؟ أولاً انسحبت أميركا من الاتفاق، ثم لم يلتزم الأوروبيون، وبعد ذلك لجأوا حتى إلى القصف، فمَن له الحق أن يعترض الآن؟! كما أشار لاريجاني إلى سابقة الغربيين في نكث العهود، قائلاً: المشكلة في استغلالهم لنصوص العقود؛ إيران لم تتجنب أبداً التفاوض لحل القضايا؛ لقد أقدم هؤلاء على قصفنا في ذروة المفاوضات، وفيما يهتفون بشعار التفاوض لكنهم عملياً يبحثون عن أهداف أخرى، فلو تم تقديم اقتراح معقول وعادل مع ضمان مصالح إيران، إننا سنقبل به؛ لكننا متمسكون بمصالحنا وأمننا الوطني، وسنقف كما وقفنا في موضوع مدى الصواريخ. وفي الختام، أكد لاريجاني إن «المسار الذي نتبعه، يتعارض مع سياسات الكيان الصهيوني المثير للفوضى، لذلك نحن نرحب بالعلاقات السياسية والتجارية والأمنية مع كل دول المنطقة وسنواصل المضي في هذا المسار».

منذ تطبيق اتفاقية التجارة الحرّة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي

ارتفاع حجم التبادل التجاري بين إيران وروسيا بنسبة ٣٥٪

أعلن نائب رئيس وزراء الاتحاد الروسي أليكسي أورتشوك، خلال اجتماعه مع وزير الصناعة والتعدين والتجارة الإيراني محمد أتابك، في موسكو الثلاثاء، أن حجم التبادل التجاري بين البلدين ارتفع بنسبة ٣٥٪ منذ تطبيق اتفاقية التجارة الحرّة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي.

ونقلًا عن موقع حكومة الاتحاد الروسي، صرّح أورتشوك بأن هذا النمو في معدل التجارة بين البلدين مرتبط بشهري مايو ويوليو ٢٠٢٥. وفي هذا الاجتماع، الذي عُقد بحضور كاظم جلالي، سفير إيران في موسكو، قال أورتشوك: إننا نشهد حاليًا حركة إيجابية في التبادلات التجارية مع إيران.

ووفقًا لنائب رئيس الوزراء الروسي، ارتفع حجم التبادل التجاري بين طهران وموسكو بنسبة ١١/٨٪ خلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام، مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٤، وقال: ستساهم الفعاليات القادمة في تعميق اندماج الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الفضاء الاقتصادي الأوراسي.

ووفقًا للتقرير، ناقش نائب رئيس الوزراء الروسي ووزير الصناعة والتعدين والتجارة الإيراني في هذا الاجتماع المجالات الرئيسية للتعاون التجاري والاقتصادي، مع التركيز على آفاق تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الاقتصادي الأوراسي وإيران.

وشملت المناقشات أيضًا تطوير التعاون والتقارب في إطار عضوية الجمهورية الإسلامية الإيرانية بصفة مراقب في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، والجهود المشتركة لتعزيز محاور النقل الأوراسية على طول ممر الشمال-الجنوب.

كما استعرض الطرفان تقدم المشاريع المشتركة بين طهران وموسكو في مجالات النقل والخدمات اللوجستية، والصناعة، والطاقة، والزراعة، والسياحة.

ووفقًا للتقرير، أعرب نائب رئيس الوزراء الروسي ووزير الخارجية الإيراني عن استعدادهما لمواصلة المحادثات البناءة الهادفة إلى تعزيز العلاقات الثنائية في جميع مجالات التعاون.

عزم إيران على استكمال ممر الشمال-الجنوب

كما التقى وزير الصناعة والتعدين والتجارة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد أتابك، الذي يزور موسكو لعقد أول اجتماع للجنة المشتركة لتنفيذ اتفاقية التجارة الحرّة بين إيران والدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، مع وزير التنمية الاقتصادية الروسي مكسيم رشتنيكوف.

ووصف وزير التنمية الاقتصادية الروسي عام ٢٠٢٥ بأنه نقطة تحول في العلاقات الاقتصادية بين طهران وموسكو بفضل أحداث مهمة مثل توقيع اتفاقية استراتيجية شاملة بين البلدين، وتنفيذ اتفاقية التجارة الحرة مع الاتحاد الأوراسي، ومنح إيران صفة مراقب في الاتحاد.

وفي إشارة إلى نمو التجارة بين إيران وروسيا بنسبة ٣٥٪ منذ تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الأوراسي (في مايو ويونيو ٢٠٢٥) مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وصف رشتنيكوف هذه النتائج بأنها ثمرة عزم البلدين على تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية، وأعلن التزام روسيا بنص وروح اتفاقية التجارة الحرة الأوراسية مع إيران، وأعرب عن أمله في أن تستمر هذه العملية بوتيرة أسرع. وفي هذا الاجتماع، الذي عُقد بحضور كاظم جلالي، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى روسيا، أكد وزير الصناعة الإيراني على دور القطاعين الخاصين في البلدين في تطوير العلاقات التجارية، ودعا إلى إزالة العقبات التي تعيق التجارة، بما في ذلك تسهيل المعاملات المالية وتوحيد المعايير بين البلدين. وأكد أتابك عزم إيران على استكمال ممر الشمال-الجنوب، وصرح بأن الاستعدادات لبناء خط سكة حديد رشت-آستارا ستكتمل، وستبدأ عمليات التنفيذ في الأشهر المقبلة.

محافظ البنك المركزي، خلال اجتماعه مع المنتدى الوطني لروّاد الأعمال في البلاد:

احتياطيات البلاد من العملة الأجنبية والذهب في وضع آمن

أكد محافظ البنك المركزي، محمد رضا فرزين، على أن البنك المركزي منذ بداية العام الجاري، قد اتخذ إجراءات خاصة على جدول الأعمال في الظروف الصعبة لتعزيز الاقتصاد الوطني ولتوفير العملة الأجنبية وتطبيق السياسات النقدية، والتحكم في السيولة؛ مضيفاً: إن احتياطيات البلاد من العملة الأجنبية والذهب في وضع آمن.

وعقد محافظ البنك المركزي، بعد الاجتماع الذي جمعه برئيس الجمهورية قبل ثلاثة أيام، اجتماعاً استمر ثلاث ساعات مع المنتدى الوطني لرواد الأعمال في البلاد، حيث جرى خلاله استعراض أهم التحديات التي تواجه مجموعات رواد الأعمال والقطاعات الدافعة للنمو في البلاد.

وخلال هذا الاجتماع، أصدر فرزين عدة توجيهات في مجالات العملات الأجنبية والائتمان لحل مشكلات رواد الأعمال، مؤكداً على أن تسهيل إجراءات استخدام الموارد الأجنبية للفاعلين الاقتصاديين والتجار، وتقديم تسهيلات نقد أجنبي جديدة للمصدرين، وإصدار صكوك بقيمة تصل إلى ٢٠٠ مليون يورو، واتخاذ إجراءات خاصة لجعل أساليب التمويل الحديثة لسلاسل الإمداد أكثر جاذبية لدعم رواد الأعمال، كلها على جدول أعمال البنك المركزي.

وفي هذا الاجتماع أيضاً، والذي حضره ثمانية من كبار رواد الأعمال في مجالات تصنيع الأجهزة المنزلية، وقطع غيار السيارات، والصناعات الغذائية، والبتروكيماويات، والأدوات الصحية، وأعضاء مجلس إدارة رواد الأعمال، شرح محافظ البنك المركزي ومساعدوه في مجالات التنظيم، والعملات الأجنبية، والسياسات النقدية، آخر سياسات البنك المركزي لدعم الإنتاج في العام الذي أطلق عليه قائد الثورة الاسلامية اسم عام «الاستثمار من أجل الإنتاج».

وأصدر فرزين في هذا الاجتماع، توجيهاً بتشكيل لجنة مشتركة بين المنتدى الوطني لروّاد الأعمال والبنك المركزي لدراسة التحديات التي تواجه رواد الأعمال مع النظام المصرفي. كما تقرر أن يُعقد هذا الاجتماع بشكل ربع سنوي بحضور ممثلي رواد الأعمال والبنك المركزي لبحث الحلول لمشكلات الفاعلين في هذا المجال مع النظام المصرفي. كما تم تحديد إعداد لائحة لإنشاء إدارة خاصة للمقترضين الكبار، وتقديم اقتراح لتعديل قانون الشيكات لحل مشكلات رواد الأعمال فيما يتعلق بالأطراف المعنية، ودراسة مقترحات المنتدى الوطني لرواد الأعمال في مجال التقييم الائتماني كمهمات رئيسية لهذه اللجنة.

ووصف محافظ البنك المركزي التحكم في التضخم والاستقرار المالي بأنه أهم واجبات البنك المركزي، وأكد على أن «جميع القرارات المتخذة في مختلف مجالات التمويل والسياسات النقدية والعملات الأجنبية تتمحور حول تحقيق هذه الأهداف».

التخطيط لتعزيز مرونة الاقتصاد في الظروف الصعبة

وأشار فرزين إلى أن ظهور ظروف غير متوقعة يؤدي إلى تفاقم حالة عدم اليقين في البيئة الاقتصادية للبلاد، ويحول دون إمكانية التنبؤ بآفاق الوضع الاقتصادي، موضحاً: «منذ بداية العام الحالي، وضع البنك المركزي إجراءات خاصة لتعزيز مرونة الاقتصاد الوطني في الظروف الصعبة ضمن أولوياته؛ وفي هذا السياق نفذ إجراءات لتوفير العملة الأجنبية، وتطبيق سياسات نقدية، والتحكم في السيولة، وتوفير احتياطيات موثوقة من الذهب والعملة الأجنبية لمواجهة الصدمات المحتملة». ومضى فرزين يقول: إنه وبناء على الإجراءات المذكورة أعلاه، أصبح البنك المركزي اليوم يمتلك موارد موثوقة ومتاحة من العملة الأجنبية والذهب، والموارد المودعة في البنوك الخارجية متاحة أيضاً، وبالتالي فإن احتياطيات البلاد من العملة الأجنبية والذهب في وضع آمن.

ذاكرة جماعية، وتوثيق للبطولة والتضحية

سينما الدفاع المقدس.. سردية وطنية تُخلّد البطولة

الوفاق/ أسبوع الدفاع المقدس يذكّرنا بلحظات شكّلت أجزاءً مهمة من تاريخنا المعاصر؛ لحظات وقف فيها الأبطال الحقيقيون في ساحات النضال الحقيقية، ودافعوا عن الأرض، والإيمان، وشعبهم. هذه نقطة تميز جوهرية ينبغي أن تبقى حاضرة في أذهاننا عندما نتحدث عن سينما الحرب وتجسيد البطل.

سينما الدفاع المقدس

تُعد سينما الدفاع المقدس في إيران تجربة فريدة من نوعها، لا تشبه أي نوع سينمائي آخر في العالم. فهي ليست مجرد سرد للحرب المفروضة التي استمرت ثماني سنوات، بل هي بناء للذاكرة الجماعية، وتوثيق للبطولة، والتضحية، والهوية الوطنية. هذه السينما، التي نشأت من قلب الجبهات ومن عمق المعاناة، استطاعت أن تحتضن موضوعات متنوعة، وتقدّم أعمالاً خالدة تتجاوز البعد العسكري لتلامس الإنسان، المجتمع، والروح. وفي هذا المقال نذكر نبذة عن البطل في سينما الدفاع المقدس كما يرويه الناقد السينمائي «جواد صفوي»، وبعد ذلك نتطرق إلى بعض أفلام سينما الدفاع المقدس.

البطل في سينما الدفاع المقدس

في السينما، البطل هو «شخصية مُصطنعة»؛ يخضع لقوانين الدراما، أي يجب أن يمر بتقلبات، يُظهر نقاط ضعف، يقع في أزمة، ويصل إلى الذروة بالإرادة أو القدر. البطل الدرامي ليس «واقعياً» بقدر ما هو تجسيد لرغبة واحتياج جماعي؛ أمنية الجمهور في النصر، الخلاص، أو حتى المواساة. أما في الدفاع المقدس، فنحن أمام «بطل حقيقي»؛ إنسان قد لا يختلف في مظهره أو حياته اليومية عنا، لكنه يتخذ في لحظة تاريخية قراراً يرسم الحد الفاصل بين «أن يكون عادياً» و«أن يصبح بطلاً». البطل الحقيقي لا يحتاج إلى عرض درامي؛ هو يختار، ويعمل، وهذا الفعل يمنحه معنى البطولة. سينما الدفاع المقدس في إيران تحركت دائماً بين هذين المستويين: من جهة، كما في نماذجها الكلاسيكية في أفلام الثمانينات، سعى المخرجون لتصوير الأبطال كرموز أسطورية لا تُطال. نماذج مثل «برواز در شب» أي «الطيران في الليل» لرسول ملاقلي بور، أو «بلمي بسوي ساحل» أي «قارب نحو الساحل»، حوّلت المناضلين إلى رموز أسطورية مضحّية. وبمنظور ديني-روحي، إعتبر أبطال سينما الدفاع المقدس في تلك الحقبة أن التضحية والفداء واجب شرعي مستمد من التعاليم الدينية، كما في أعمال مثل «ديده بان» أي «المراقب» و«المهاجر» من إخراج إبراهيم حاتمي كيا، حيث كانت نظرة المناضل البطل قلبية وإيمانية. من جهة أخرى، وفي أعمال العقود التالية، حاولت سينما الدفاع المقدس في إيران أن تقترب من حقيقتهم الإنسانية، بإظهار الترددات، المخاوف، وحتى نقاط الضعف. هذا التوجه برز أكثر في أعمال حاتمي كيا وملاقلي بور المتأخرة.

في «من كرخة إلى الراين»، يواجه المناضل مرضاً وعجزاً جسدياً ناتجاً عن الحرب؛ بطل لا يقف على قمة الملحمة، بل يصارع القيود اليومية. في «السفر إلى تشازبه»، يتحرك المناضل بين الماضي والحاضر، الموت والحياة؛ بطل من نوع التردد.

أما «الوكالة الزجاجية»، فتتجاوز ذلك لتُظهر حاج كاظم، المناضل الوفي، في مجتمع ما بعد الحرب؛ إنسان غاضب وهش يصارع المآزق الأخلاقية. النقطة الأساسية هنا أن البطل الحقيقي في الحرب لا يقاتل من أجل «أن يُشاهد»؛ بل غالباً ما يتهرب من أن يُروى.

«موقعيت مهدي» / «موقع مهدي»
الفيلم من إخراج هادي حجازي فر عام ٢٠٢١، وهو سردية حياة الشهيد مهدي باكري. أول تجربة إخراجية لهادي حجازي فر، بعد تألقه في دور الشهيد أحمد متوسليان. الفيلم يقدّم سرداً متماسكاً لحياة الشهيد باكري، ويُتوقع أن يكتسب أهمية أكبر بمرور الزمن.

«غريب»
الفيلم من إخراج محمدحسين لطيفي وتأليف وإنتاج حامد عنقا في عام ٢٠٢٢، يروي الفيلم حياة أحد أبرز قادة الحرس الثوري في كردستان خلال مواجهة الحركات الإنفصالية عام ١٩٧٩. مستوحى من كتاب «محمد؛ مسيح كردستان»، ونال خمس جوائز في مهرجان فجر السينمائي، إضافة إلى جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان المقاومة.

«آجانس شیشه ای» / «الوكالة الزجاجية»
الفيلم من تأليف وإخراج إبراهيم حاتمي، وتم إنتاجه عام ١٩٩٧. فيلم درامي مستوحى من حدث حقيقي، يُعد من أفضل الاستعارات في السينما الحربية الإيرانية. نال عشرات الجوائز، منها أفضل فيلم سياسي بعد الثورة الإسلامية.

«دسته دختران» / «فرقة الفتيات»
الفيلم من إخراج منير قيدي وإنتاج عام ٢٠٢١، ويروي مقاومة نسائية في خرمشهر. يتناول الفيلم قصة مجموعة من الفتيات اللواتي قررن حمل السلاح خلال احتلال خرمشهر، متحديات القيود الاجتماعية. مستوحى من وقائع حقيقية، ويُعد شهادة فنية على شجاعة المرأة الإيرانية في الدفاع المقدس.

«ویلایی ها» / «الفيلائيون»
الفيلم من إخراج منير قيدي وإنتاج سعيد ملكان، وتم عرضه في الأيام الأخيرة من شهر مايو ٢٠١٦، حول نساء خلف الجبهات. يروي الفيلم حياة نساء من عائلات الحرس الثوري عام ١٩٨٦ في بلدة قريبة من ساحات النضال. نال جائزة العنقاء البلورية، ويُعد من الأعمال التي سلّطت الضوء على دور المرأة في الدفاع المقدس من زاوية اجتماعية وإنسانية.

«ایستاده در غبار» / «الواقف في الغبار»
الفيلم من إخراج وكتابة محمد حسين مهدويان وإنتاج حبيب الله والي نجاد، وإنتاج مؤسسة أوج الاعلامية في عام ٢٠١٥، وهو فيلم وثائقي عن حياة القائد الشهيد أحمد متوسليان، الذي يتحول من مراهق صامت إلى قائد عسكري على أبواب خرمشهر. نال جائزة العنقاء البلورية، وحقق نجاحاً واسعاً في مهرجانات سينمائية بارزة.

سينما الدفاع المقدس ليست مجرد سرد لحكايات الدفاع المقدس، بل هي بناء للذاكرة الوطنية، وتوثيق للبطولة في أبهى صورها

«شیار ۱۴۳» / «الصدع ١٤٣»
الفيلم من إخراج وكتابة نرجس آبيار وإنتاج محمد حسين قاسمي، وأبوذر بور محمدي. مقتبس من مذكرات حميد داوود أبادي، يتناول الفيلم استكشاف الألغام للعثور على جثث الشهداء. شارك في أكثر من ٣٠ مهرجاناً دولياً، وحصد ١٦ جائزة دولية، ويُعد من أبرز أعمال نرجس آبيار.

«هور در آتش» / «الهور في النار»
الفيلم من إخراج عزيز الله حميد نجاد وإنتاج عام ١٩٩١، فيلم وثائقي درامي أثار إعجاب الشهيد سيد مرتضى آويني، الذي وصفه بأنه أقرب إلى الحقيقة من أي عمل آخر. وكتب حول الفيلم: «إن الجو الذي تم إنشاؤه في الفيلم قريب جداً من الحقيقة لدرجة أن المشاهد يتوهم تخيل نفسه أمام فيلم وثائقي». نال جائزة أفضل مؤثرات خاصة، ورُشح لجائزة أفضل مخرج.

«سفر به جزابه» / «السفر إلى جزابه»
الفيلم من إنتاج عام ١٩٩٥ من إخراج وكتابة رسول ملاقلي بور، فيلم شخصي للمخرج رسول ملاقلي بور، يجمع بين السريالية والتصوف، ويُعد من أبرز أعماله. نال جائزة أفضل مونتاج، ورُشح لعدة جوائز فنية في مهرجان فجر.

«کیمیا»
الفيلم من إنتاج عام ١٩٩٤ للمخرج أحمد رضا درويش، ويروي الأبوة في زمن الأسر، يروي قصة رضا الذي يقع في الاسر أثناء الحرب، ويفقد زوجته، ويبحث بعد خروجه من الأسر عن طفله الوحيد. نال عدة جوائز منها أفضل ممثل «خسرو شكيبائي»، ويُعد من أبرز أفلام سينما المقاومة.

«دیده بان» / «المراقب»
الفيلم من أخراج وكتابة ابراهيم حاتمي كيا من إنتاج عام ١٩٧٨م. أول أفلام الدفاع المقدس التي عُرضت دولياً، ويُعد بداية المسيرة الرسمية لإبراهيم حاتمي كيا. نال جائزة لجنة التحكيم الخاصة، ويتميّز بأسلوبه الواقعي في تصوير الحرب وتداعياتها.

«از کرخه تا راین» / «من كرخه إلى الراين»
الفيلم من تأليف وإخراج إبراهيم حاتمي كيا. يتناول هذا الفيلم الذي أنتج عام ١٩٨١م، مصير ضحايا القنابل الكيماوية في الدفاع المقدس، والموسيقى الدائمة لهذا الفيلم من عمل مجيد انتظامي. ويُعد أول تعاون سينمائي بين إيران وألمانيا. نال عدة جوائز منها أفضل فيلم وأفضل مخرج، ويُعد من أبرز أعمال حاتمي كيا.

«منصور»
الفيلم من إخراج سياوش سرمدي في عام ٢٠٢١ حول الطيران الإيراني، يتناول حياة الشهيد منصور ستاري، قائد سلاح الجو، وجهوده في تطوير الصناعة الجوية خلال الحرب الصدامية المفروضة. يُبرز الفيلم عزيمته في مواجهة التحديات، ويُقدّم نموذجاً للقيادة الوطنية.

«هجوم به إچ ۳» / «الهجوم على إچ ٣»
الفيلم من إخراج شهريار بحراني في عام ١٩٩٤، ويوثّق عملية جوية جريئة نفذها الطيارون الإيرانيون ضد قواعد نظام صدام. بأسلوب بصري واقعي، يُعد من أوائل الأعمال التي أبرزت بطولات سلاح الجو الإيراني.

ذاكرة وطنية
سينما الدفاع المقدس ليست مجرد سرد لحكايات الدفاع المقدس، بل هي بناء للذاكرة الوطنية، وتوثيق للبطولة في أبهى صورها. وبينما تتطور هذه السينما، يبقى السؤال مفتوحاً: هل تستطيع الشاشة أن تحتوي عظمة الأبطال الحقيقيين؟ أم أن البطولة الحقيقية ستظل دائماً أكبر من أي إطار؟

● أخبار قصيرة

إصدار لوحة «الإتحاد المقدس»

الوفاق/ بمناسبة أسبوع الدفاع المقدس، نشر موقع KHAMENEI. IR لوحة فنية بعنوان «الاتحاد المقدس»، مستلهمة من تصريحات قائد الثورة الإسلامية، آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، بتاريخ ٢٣ سبتمبر، حيث قال: «إيران اليوم، وإن شاء الله إيران الغد، هي ذاتها إيران يوم ١٣ يونيو، حينما ملأ الشعب الشوارع ورفع شعارات ضد الصهيونية الملعونة وأمريكا المجرمة.»
اللوحة تعبّر عن وحدة الشعب الإيراني في مواجهة التحديات، وتُجسّد الروح الثورية التي تجلّت في تلك الأيام، مؤكدة على استمرار النهج المقاوم في حاضر البلاد ومستقبلها.

إيران تشارك بـ٢٥٠ كتاباً في معرض نيروبي الدولي للكتاب

الوفاق/ تشارك الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الدورة السادسة والعشرين من معرض نيروبي الدولي للكتاب، الذي يُقام في العاصمة الكينية من ٢٤ إلى ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٥، بأكثر من ٢٥٠ عنواناً في مجالات أدب الأطفال والبالغين. وقد خُصص جناح بمساحة ١٢ متراً مربعاً لإيران ضمن اتفاقية تبادل مجاني مع اتحاد الناشرين الكينيين.
حيث تُعرض مجموعة متنوعة من الكتب تشمل السياحة، إيران شناسي، الأدب الكلاسيكي والمعاصر، إلى جانب موضوعات ثقافية وعلمية أخرى. كما تشارك إيران في الندوات التخصصية للتعريف بقدراتها في مجال النشر، بهدف تعزيز التعاون الثقافي مع الدول الإفريقية.

أطفال إيران يتألقون في مسابقة الرسم البيئي العالمية

الوفاق/ حقق ثمانية أطفال وناشئين من أعضاء مراكز التنمية الفكرية للأطفال والناشئين في إيران إنجازاً دولياً مميزاً، بفوزهم في الدورة الرابعة والعشرين من مسابقة الرسم البيئي العالمية التي نظّمتها مؤسسة GQAI اليابانية عام ٢٠٢٤. وقد شارك في المسابقة أكثر من ٨,٥٠٠ عمل فني من ٦٨ دولة، بينها ١٦٠ لوحة أرسلها الفنانون الصغار من إيران.
وحصد الأطفال الإيرانيون جائزة خاصة من لجنة التحكيم، إلى جانب أربع جوائز أولى وثلاث شهادات تقدير في القسم الدولي. من أبرز الفائزين، الطفلة سنا خدائي (١٣ عاماً) من مركز بشرويه في محافظة خراسان الجنوبية، التي نالت الجائزة الخاصة من لجنة التحكيم، تقديراً لتميزها الفني.
هذا الإنجاز يعكس حضور الأطفال الإيرانيين في المحافل الفنية العالمية، ويؤكد قدرتهم على التعبير الإبداعي عن قضايا البيئة والوعي المجتمعي من خلال الفن.

الفن والشعر يحتفيان بانتصار المصارعين الإيرانيين في بطولة العالم

الوفاق/ في لحظة امتزج فيها الفخر الوطني بالإبداع، احتفى الفن والشعر الإيراني بانتصار المصارعين في بطولة العالم لعام ٢٠٢٥، محوّلين الإنجاز الرياضي إلى سردية ثقافية نابضة بالحياة. الفنان علي ميرفتاح قدّم لوحة بعنوان «إيران ووحدتها»، أهديت إلى روح البطل الراحل إسلامي ندوشن، عبّرت عن عمق اللحظة من خلال تأمل بصري يبتعد عن الصور التقليدية لرفع العلم، ويقترب من جوهر الوحدة والخلود، مستلهماً بيتاً شعرياً من الشاعر حافظ الشيرازي يربط الحب بالبطولة الأبدية. في المقابل، قدّم الشاعر علیرضا قزوه قصيدة شعبية حماسية مهداة إلى أبطال المصارعة الحرة والرومانية، شبّههم فيها بالأسود الذين لا يُقهرون، داعياً إلى سحق الخصوم منذ اللحظة الأولى.
القصيدة عبّرت عن مشاعر الاعتزاز الوطني، وربطت بين الرياضة والمقاومة، وبين الجسد والفكرة، لتُبرز المصارعة كفنّ قتالي يحمل رمزية وطنية. هذا التفاعل الإبداعي يعكس كيف تتحول لحظة رياضية إلى رمز ثقافي، حيث يلتقي الفن بالشعر، وتُخلّد البطولة في ذاكرة الأمة، ليس فقط عبر الميداليات، بل من خلال الصورة والكلمة.

إيران تشارك في جائزة بريكس الأدبية بثلاثة كتّاب بارزين

الوفاق/ أعلنت إيران عن مشاركتها الفاعلة في الدورة الأولى لجائزة بريكس الأدبية العالمية، من خلال ترشيح ثلاثة من أبرز كتّابها: رضا أميرخاني، مجيد قيصري، ومنصور عليمرادي. وتُعد هذه الجائزة، التي تأسست في نوفمبر ٢٠٢٤ بمبادرة من دول مجموعة بريكس، منصة ثقافية تهدف إلى تعزيز الروابط الأدبية بين الشعوب الأعضاء، والاحتفاء بالتنوع الثقافي والتراث الأدبي. تشترط الجائزة أن تعكس الأعمال المشاركة، التجارب الحياتية والهوية الثقافية للشعوب، سواء كانت نصوصاً أصلية أو ترجمات حديثة. ويحصل الفائز النهائي على ديبلوم شرفي، وسام خاص، وجائزة مالية قدرها مليون روبل روسي.
وقد تولّت «دار الكتاب والأدب الإيراني» بالتعاون مع المستشارية الثقافية الإيرانية في روسيا مهمة ترشيح الأعمال وتقديمها إلى أمانة الجائزة، في خطوة تهدف إلى دعم الترجمة والنشر الدولي للأدب الإيراني. تُعد هذه المشاركة أكثر من مجرد حضور أدبي؛ إنها تعبير عن الدبلوماسية الثقافية الإيرانية، وسعيها لإبراز هويتها الأدبية على الساحة العالمية، وفتح آفاق جديدة أمام الأدب الإيراني للتفاعل مع ثقافات الشعوب الأخرى ضمن إطار بريكس.

● أخبار قصيرة

انسحاب بوركينا فاسو والنيجر ومالي من المحكمة الجنائية الدولية

أعلنت كل من بوركينا فاسو ومالي والنيجر، انسحابها من المحكمة الجنائية الدولية، وذلك لأنها ترى أن هذه المؤسسة القضائية الدولية تحولت إلى «أداة قمع استعمارية في أيدي الإمبريالية».
وقالت الدول الثلاث، في بيان مشترك إن قرار الانسحاب يسري بمفعول فوري، ويأتي في إطار مساعيها لـ«تكريس السيادة الوطنية بشكلٍ كامل».
وأضاف البيان أن المحكمة: «أثبتت عجزها عن التعامل مع جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة والعدوان، ومقاضاة مرتكبيها»، مشيرًا إلى أن بلدان الساحل ستعمل على تأسيس محكمة جنائية خاصة بالساحل الأفريقي، واعتماد آليات داخلية «لتعزيز السلم والعدالة».
وأكدت هذه الدول أن سبب انسحابها من المحكمة هو تحيز هذه المؤسسة.
وقد اتخذ ممثلو الدول الإفريقية الثلاث قرار الانسحاب من نظام روما الأساسي، خلال اجتماع استثنائي لوزراء العدل، في تحالف دول الساحل.
وكان القائم بأعمال رئيس وزراء النيجر الجنرال «محمد تومبا» قد قال إن هذه الهيئة أصبحت أداة قمع ضد الدول الإفريقية، وهي تخدم النظام الإمبريالي.
وأكد أن قضاة المحكمة الجنائية الدولية غالبًا ما يتخذون قرارات من دون أدلة دامغة، ويعتمدون على ادعاءات كاذبة عن انتهاكات مزعومة لحقوق الإنسان في هذه الدول.

جنوب أفريقيا والصين تعززان الاستثمار بعد زيادة الرسوم الأميركية

أعلنت كلّ من جنوب أفريقيا والصين إطلاق حملة لجذب الاستثمارات الصينية في قطاعاتٍ مثل التعدين والطاقة والبنية التحتية، وذلك خلال إطلاق مؤتمرهما السنوي التاسع لترويج التجارة.
جنوب أفريقيا، التي لم تكن تخضع لرسوم جمركية أميركية على وارداتها بموجب قانون النمو والفرص الأفريقية الأميركي، تواجه الآن رسوماً جمركية بنسبة ٣٠٪، بالرغم من أنها تُجري محادثاتٍ للتوصّل إلى اتفاقٍ أفضل.
وأعلن رئيس رابطة جنوب أفريقيا والصين الاقتصادية والتجارية، تشانغ تشاوياغ، وفق «رويترز»، أنّ شركة «غولد ون»، المملوكة لشركة «بايين نونفيروس غروب كومباني» المحدودة، وهي شركة صينية حكومية كبرى، ستستثمر ٤ مليارات راند (٢٣٠ مليون دولار) في عمليات تعدين الذهب التابعة لها في غوتنغ.
وأضاف أنّ صندوق «التنمية الصيني الأفريقي» سيقدّم تمويلاً لمشاريع انتقال الطاقة المستقلة في جنوب أفريقيا، والتي تهدف إلى زيادة الطاقة الكهربائية من خلال استثمارات القطاع الخاص. ومن المقرّر أيضاً أن تُكثّف شركات مثل «تشاينا ستيت كونستركشن» مشترياتها المحلية، وفقاً لمذكرة تشاوياغ.
بدوره، أكّد نائب وزير التجارة الجنوب أفريقي، زوكو غودليمبي، تركيز بريتوريا على الاستثمارات الصينية في قطاعات التصنيع والخدمات والتحوّل في مجال الطاقة والبنية التحتية، واصفاً الشراكة بفرصة لبناء «مستقبل مثمر للطرفين».

قراءة في صراع الجغرافيا السياسية

تايوان.. بين السيادة الصينية والتدخل الأميركي

الوفاق/ في عالم تتسارع فيه التحولات الجيوسياسية، وتتشابك فيه المصالح بين الشرق والغرب، تبرز قضية تايوان كواحدة من أكثر الملفات حساسية وتعقيداً في العلاقات الدولية. إنها ليست مجرد جزيرة تتمتع بحكم ذاتي، بل عقدة استراتيجية في قلب الصراع بين الصين، التي ترى فيها جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، والولايات المتحدة، التي تتعامل معها كأداة ضغط في مواجهة الصعود الصيني.
في سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٥، أصدرت الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية بياناً مشتركاً تناول قضية تايوان وبحر الصين الجنوبي، ما أثار غضب بكين التي اعتبرت ذلك تدخلاً سافراً في شؤونها الداخلية. هذا الحدث لم يكن مجرد خلاف دبلوماسي عابر، بل محطة جديدة في مسار طويل من الاستفزازات الغربية التي تستهدف تقويض وحدة الصين، وعرقلة جهودها التنموية.

جذور النزاع.. تايوان بين التاريخ والسيادة

تعود جذور قضية تايوان إلى عام ١٩٤٩م، حين انتصرت القوات الشيوعية بقيادة «ماوتسي تونغ» في الحرب الأهلية الصينية، وفرّ القوميون بقيادة «تشيانغ كاي شيك» إلى جزيرة تايوان، معلنين قيام «جمهورية الصين». ومنذ ذلك الحين، ظلت بكين تعتبر الجزيرة إقليماً متمرداً يجب استعادته، بينما تطورت تايوان إلى كيان سياسي منفصل يسعى للاعتراف الدولي.
لكن هذا الانفصال لم يكن نتيجة إرادة شعبية مستقلة، بل نتاج تدخلات خارجية، أبرزها الدعم الأميركي المستمر، الذي حوّل الجزيرة إلى قاعدة متقدمة في وجه الصين، ووسيلة لزعزعة استقرارها الداخلي والإقليمي. منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية، تمسكت بكين بمبدأ «صين واحدة»، الذي ينص على أن تايوان جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية. هذا المبدأ يحظى باعتراف دولي واسع، بما في ذلك من قبل الأمم المتحدة، التي لا تعترف بتايوان كدولة مستقلة. ومع ذلك، تستمر الولايات المتحدة في انتهاك هذا الإجماع، عبر علاقات غير رسمية مع تايبيه، وصفقات تسليح، وزيارات رسمية، كلها تهدف إلى استفزاز الصين وإضعاف موقفها السيادي.

تدخل سافر أم تحالف استراتيجي؟

في بيان مشترك صدر عن وزراء خارجية الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية، أعربت الدول الثلاث عن «قلقها إزاء الأنشطة المزعزعة للاستقرار حول تايوان»، ورفضها «المطالبات غير القانونية بالحقوق البحرية» في بحر الصين الجنوبي. هذا البيان جاء في سياق قمة ثلاثية تهدف إلى تعزيز التحالفات الأمنية في آسيا، في مواجهة ما يُسمى بـ«التهديد الصيني».

الرد الصيني.. سيادة لا تقبل المساومة

ردت بكين بغضب، معتبرةً أن البيان يمثل تدخلاً غير مقبول في شؤونها الداخلية، ويشوه سمعتها الدولية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية إن «تايوان جزء لا يتجزأ من أراضي الصين، وقضيتها شأن داخلي بحت لا يقبل أي تدخل خارجي». كما اتهم القوى الخارجية بدعم الأنشطة الانفصالية التي تهدد السلام في مضيق تايوان، مؤكداً أن الاستقرار يتحقق فقط عبر الالتزام بمبدأ «صين واحدة».

بحر الصين الجنوبي.. ساحة للتدخل الأميركي

إلى جانب قضية تايوان، يُشكل بحر الصين الجنوبي نقطة توتر إضافية.
الصين تطالب بحقوق واسعة في هذه المنطقة الاستراتيجية، وتبني جزر صناعية وتُجري تدريبات عسكرية، بينما ترفض الولايات المتحدة وحلفاؤها هذه المطالب، معتبرينها «غير قانونية»، رغم أن الصين تستند إلى خرائط تاريخية واتفاقيات إقليمية تؤكد حقوقها السيادية.
الولايات المتحدة لا تكتفي بالتصريحات، بل ترسل حاملات طائرات، وتسيّر دوريات بحرية قرب الجزر الصينية، وتدعم دولاً مثل الفلبين وفيتنام في مواجهتها مع بكين.
هذا الاستعراض العسكري لا يهدف إلى حماية القانون الدولي، بل إلى فرض الهيمنة الأميركية، وإبقاء الصين تحت الضغط، ومنعها من بسط نفوذها الطبيعي في محيطها الإقليمي.

لماذا تصر واشنطن على استفزاز بكين؟

الهدف الأساسي من التدخل الأميركي في قضية تايوان وبحر الصين الجنوبي هو احتواء الصين، ومنعها من التحول إلى قوة عالمية منافسة. فواشنطن تدرك أن بكين، بقوتها الاقتصادية والعسكرية، قادرة على إعادة تشكيل النظام الدولي، وإنهاء الهيمنة الغربية التي استمرت لعقود. وكذلك استخدام تايوان كورقة ضغط فالأخيرة ليست مجرد جزيرة، بل ورقة ضغط تستخدمها واشنطن في كل مفاوضاتها مع الصين.
كلما اقتربت بكين من تحقيق إنجازات اقتصادية أو دبلوماسية، تعمد الولايات المتحدة إلى إثارة قضية تايوان، عبر زيارات رسمية، أو صفقات تسليح، أو تصريحات استفزازية، بهدف تشتيت الانتباه، وخلق أزمات جانبية.

قضية تايوان ليست مجرد نزاع إقليمي، بل اختبار حقيقي لمفهوم السيادة في عصر الهيمنة الأميركية، فواشنطن تدرك أن بكين قادرة على إعادة تشكيل النظام الدولي، وإنهاء الهيمنة الغربية التي استمرت لعقود

الإعلام الغربي.. تشويه ممنهج للصين

الإعلام الغربي يتعامل مع الصين بخطاب مزدوج: فهو يهاجمها حين تدافع عن سيادتها، ويصمت حين تنتهك الولايات المتحدة القانون الدولي. في قضية تايوان، يُقدَّم الانفصاليون كمدافعين عن الديمقراطية، بينما تُصوَّر الصين كقوة استبدادية، رغم أن بكين لم تستخدم القوة ضد الجزيرة حتى الآن، وتدعو باستمرار إلى الحوار والتوحيد السلمي.
وتقوم بتزييف الحقائق فالعديد من التقارير الغربية تتجاهل حقيقة أن تايوان لم تكن يوماً دولة مستقلة، وأن معظم دول العالم لا تعترف بها. كما تُغفل هذه التقارير الدعم الأميركي للأنشطة الانفصالية، وتُضخّم من حجم التهديد الصيني، في محاولة لتبرير التدخل العسكري والسياسي في المنطقة.

الموقف الإقليمي.. بين الحذر والتواطؤ

يعتبر كلاً من اليابان وكوريا الجنوبية أدوات في يد واشنطن وعلى رغم الخلافات التاريخية بينهما، فإنهما اليوم تتحركان وفق الأجندة الأميركية، ويشاركان في بيانات وتصريحات تستهدف الصين. هذا التواطؤ لا يعكس مصالح شعوب المنطقة، بل خضوعاً للضغوط الأميركية، التي تستخدم التحالفات الأمنية كوسيلة لفرض إرادتها على الدول الحليفة.
أمّا دول جنوب شرق آسيا فالحذر سيد الموقف، دول مثل الفلبين، ماليزيا، وإندونيسيا، التي لها مصالح مباشرة في بحر الصين الجنوبي، تراقب الوضع بحذر. فهي لا تريد التصعيد، لكنها تخشى من الهيمنة الأميركية، وتدرك أن الاستقرار لا يتحقق إلا عبر الحوار الإقليمي، وليس عبر التدخلات الخارجية.

القانون الدولي.. بين المبادئ والمصالح

القانون الدولي ينص بوضوح على احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. الصين، في موقفها من تايوان، تستند إلى هذا المبدأ، وتطالب العالم باحترامه. لكن الولايات المتحدة، التي تدّعي الدفاع عن القانون، تنتهكه باستمرار، عبر دعم الانفصاليين، وتجاهل قرارات الأمم المتحدة.
حين يتعلق الأمر بالصين، تُستخدم مفاهيم مثل «حقوق الإنسان» و«الديمقراطية» كأدوات سياسية، لا كمبادئ قانونية. أمّا حين تنتهك واشنطن سيادة دول أخرى، فإن الإعلام الغربي يبرر ذلك باسم «الحرب على الإرهاب» أو «نشر الديمقراطية».

معركة السيادة مستمرة

في ظل عالم مضطرب، تتصاعد فيه النزاعات وتتشابك فيه التحالفات، تبرز الصين كقوة عقلانية تدافع عن سيادتها، وتطالب باحترام القانون الدولي، وتدعو إلى الحوار والتشاور. قضية تايوان ليست مجرد نزاع إقليمي، بل اختبار حقيقي لمفهوم السيادة في عصر الهيمنة الأميركية.
البيان الثلاثي الصادر عن واشنطن وطوكيو وسيول ليس سوى حلقة جديدة في سلسلة التدخلات الغربية، التي تهدف إلى تقويض وحدة الصين، وتشويه صورتها، وعرقلة صعودها العالمي. لكن بكين، بثباتها الاستراتيجي، تواصل الدفاع عن مصالحها الوطنية، وتؤكد أن قضية تايوان شأن داخلي لا يقبل المساومة أو التدخل.

الرئيس البرازيلي:

آلاف الأطفال والنساء دفنوا في غزة والقانون الدولي مدفون هناك أيضاً

حذر الرئيس البرازيلي لولا داسيلفا، من استمرار العنف في غزة، مشيراً إلى أن عشرات الآلاف من النساء والأطفال الأبرياء مدفونون تحت الأنقاض. وفي كلمة له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أكد دا سيلفا أن «لا شيء يبرر الإبادة الجماعية المستمرة في غزة».
وشدد الرئيس البرازيلي على أن هذه «المجزرة ماكانت لتحدث لولا تقاعس من كان بإمكانهم التدخل لوقفها». وأشار إلى أن عشرات الآلاف من الأطفال والنساء دفنوا في قطاع غزة، والقانون الدولي أيضاً مدفون هناك، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني يتعرض لخطر الاختفاء ولن يتمكن من البقاء إلا في دولة مستقلة.
وحذر لولا من أزمة الجوع في قطاع غزة، قائلاً إن «نصف مليون فلسطيني يفتقرون إلى الغذاء، أكثر من سكان ميامي أو تل أبيب.. الجوع لا ينهك الجسد فحسب، بل يحطم الروح»، مضيفاً أن الوضع الحالي في غزة يمثل محاولة لإنهاء الحلم الفلسطيني في إقامة دولة.
وشدد الرئيس البرازيلي على أن العمل على إقامة دولة فلسطينية يصحح عدم التوازن الذي يعيق الحوار ويحول دون إحلال السلام. كما أشاد بالدول التي اعترفت بفلسطين، ومذكراً بأن البرازيل اعترفت بها منذ عام ٢٠١٠.
وأوضح لولا دا سيلفا أن السلام لا يمكن تحقيقه مع الإفلات من العقاب .وأفاد في كلمته بأن سلطة الأمم المتحدة على المحك، والقيم التي تأسست عليها أصبحت تحت تهديد غير مسبوق، مشيراً إلى أن التدخلات أحادية الجانب أصبحت السمة الطاغية على السياسات الدولية.

موسكو: فيينا لن تكون ساحة مفاوضات بشأن أوكرانيا

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، ديمتري ليوبينسكي، أنّ فيينا لن تكون موقعاً لأي مفاوضات بشأن الأزمة الأوكرانية، مشيراً إلى أن الدبلوماسية النمساوية «خارج اللعبة».
وقال ليوبينسكي في أول مقابلة له بعد توليه منصبه الجديد لوكالة «سبوتنيك»: «تصدر فيينا يومياً تقريباً تصريحات متعجرفة عن استعدادها لتوفير منصة لأي نوع من المفاوضات بشأن أوكرانيا».
وأضاف: «نظراً إلى عبثية هذه التصريحات، لا نرى حتى ضرورة للرد عليها. بالنسبة إلينا، فإن الدبلوماسية النمساوية قد رسخت بوضوح وضعها خارج اللعبة».
من جهته، أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلنسكي، في تصريح إلى وسائل الإعلام، أنه مستعد للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في دول مختلفة، بما في ذلك كازاخستان. وأضاف: «نعم، نحن مستعدون. هذا كل شيء».
وكان بوتين قد أعلن استعداده للقاء نظيره زيلنسكي، «إذا جرى الإعداد للقاء جيّداً»، مضيفاً: «إذا كان زيلنسكي جاهزاً للاجتماع، فليأتِ إلى موسكو».
وقال بوتين، في مؤتمر صحافي، اختُتم خلاله زيارته للصين، أنه «أبلغ ترامب بإمكانية عقد اجتماع مع زيلنسكي».

بعد فوزها الباهر على صربيا في كأس العالم؛

إيران تواجه جمهورية التشيك في دور الثمانية بالكرة الطائرة

الوفاق/ تأهل المنتخب الايراني للكرة الطائرة الى دور الثمانية في بطولة كأس العالم المقامة في الفلبين، وذلك بعد فوزه على نظيره الصربي في مباراة ماراثونية بنتيجة ٣–٢.

وفي ضوء ذلك سيواجه المنتخب الايراني المنتخب التشيكي في مباراة يعتقد بأنها ستكون من العيار الثقيل في هذه البطولة، فقد كانت مباريات ايران الاخيرة كلها جذابة وجميلة وملأتها الحماسة والإثارة؛ حيث وصفت في البدء مباراة ايران والفلبين – المباراة الاخيرة في دور المجموعات لكلا الفريقين – بأنها من أجمل منافسات البطولة، ولكن مباراة المنتخب الايراني مع صربيا عصر الثلاثاء اعتبرت الاكثر حماسةً وإثارة! ولا ننسى بأن المنتخب الصربي هو من أخرج منتخب البرازيل من البطولة الحالية لكأس العالم.

وبالعودة الى مباراة ايران وصربيا في دور الستة عشر، فقد تخللت هذه المنافسة أمور عديدة؛ حتى إن أحد اللاعبين الصرب بعد انتهاء المباراة صرح قائلاً بعد ان تغلبه الذهول: «هناك شيء ما خطأ!!».

وفاز المنتخب الصربي الذي دخل المنافسة وهو يعتقد بأنه سيفوز ويتأهل بكل سهولة، فاز في الشوط الاول بنتيجة ٢٥ – ٢٣، ومن النتيجة يتضح ان المنافسة كانت قوية ومثيرة.

ودخل المنتخب الايراني الشوط الثاني وهو مصمم على الفوز، وبالفعل تحقق له ما اراد حيث انهى الشوط لصالحه ٢٥–١٩.

وكان السجال في الشوط الثالث على أشده؛ وأراد كلا الفريقين من تحقيق فوز يساعده على حسم النتيجة لصالحه، وانتهى الشوط الثالث بنتيجة ٢٦ – ٢٤ لصالح صربيا.

وجاء الشوط الرابع؛ وكان الصربيون يريدون من خلاله الفوز والتأهل الى الدور الاخر من البطولة، ولكنهم اصطدموا بجدار اسمه «شباب إيران» المصمم على الوصول الى أبعد نقطة في هذه المسابقات، وبالفعل؛ فقد فازت ايران بنتيجة ٢٥ – ٢٢.

وحلت ساعة المصير؛ إنه الشوط الخامس والحاسم الذي سيعلن من خلاله المتأهل الى الدور الاخر، وتفوق شباب إيران على نفسه وحققوا نصراً كبيراً على أحد كبار اللعبة في اوروبا والعالم، أنهم شباب إيران الطامح والغيور الذي يحقق المعجزات ويعتلي أعلى القمم الرياضية، فاليوم الكرة الطائرة وبالامس المصارعة وغدا الصنوف الاخرى.

وحقق المنتخب الايراني الفوز في الشوط الخامس والاخير بنتيجة ١٥ – ٩ وتأهل الى دور الثمانية لمواجهة منتخب جمهورية التشيك، وهو أحد الفرق القوية ايضاً والتي لم يسبق لايران ان فازت عليها؛ فقد التقى الفريقان مرتين في عامي ٢٠٠٦ و٢٠٢٣ وفي المرتين فازت جمهورية التشيك، فهل سيفعلها الشباب الايراني ويحقق فوزاً تاريخياً آخر؟

ويحصدون حصة المشاركة بنهائيات كأس العالم؛

فتيان إيران يتأهلون الى نهائي كأس آسيا بكرة اليد

الوفاق/ تأهل المنتخب الايراني بكرة اليد الى نهائي كأس اسيا للفئة العمرية تحت ١٧ عاماً، وبذلك يتأهل الى نهائيات كأس العالم القادمة لهذه الفئة العمرية.

وفاز فتيان ايران في مباراة النصف النهائي أمام منتخب البحري العنيد وأحد المنتخبات القوية في آسيا بهذه اللعبة، حيث سيطر فتيان المنتخب الايراني منذ الدقائق الاولى على مجريات المباراة وانهوا الشوط الاول بنتيجة ١٧ – ٧.

واستمر المنتخب الايراني في ادائه المميز والمبهر لينهي المباراة بنتيجة ٣٧ – ١٩، وسيواجه المنتخب الايراني نظيره الكوري الجنوبي في اللقاء النهائي للبطولة اليوم الخميس.

وكان المنتخب الكوري الجنوبي قد تغلب على نظيره القطري في النصف النهائي بنتيجة ٣٦ – ٣٥، وتأهلت كوريا الجنوبية هي الاخرى الى نهائيات كأس العالم لهذه الفئة العمرية. هذا وكان المنتخب الايراني قد فاز على الكوري الجنوبي في المرحلة الاولى من البطولة بنتيجة ٣١ – ٢٥.

ومما يذكر ان ايران قد فازت في الدور الاول على كل من «مالديف، سوريا، كوريا الجنوبية» وتأهلت بعنوان أول المجموعة، وفي الدور الثاني فازت على كل من «الكويت، الاردن، قطر»؛ وايضاً تأهلت كأول المجموعة الى الدور النصف النهائي.

وبذلك يسجل فتيان إيران اسمهم على طبق من ذهب، حيث وصلوا الى نهائي بطولة اسيا في أول بطولة تقام بكرة اليد للفئة العمرية تحت ١٧ عاماً.

بحضور وزراء ومسؤولين من مختلف انحاء البلاد؛

احتفال وطني اثناء تكريم أبطال المصارعة الإيرانيين

الوفاق/ اقيمت مراسم احتفال وطني شاركت فيها مختلف طبقات وفئات المجتمع، وذلك اثناء تكريم ابطال المصارعة «الحرة والرومانية» لإحرازهم لقبي بطولة العالم.

وقبل أن يجف عرقهم – المصارعون– إرتأى المسؤولون الايرانيون ان يكرموا هؤلاء النجوم الابطال لما قدموه من إنجاز عظيم وكبير ورفعوا اسم البلاد وعلمها عالياً خفاقاً في قلب اوروبا. واقيمت هذه المراسم الاحتفالية لمصارعي «الحرة والرومانية» في قاعة الاثني عشر الف متفرج في ملعب آزادي، وحضرها وزير الدفاع ممثلاً عن الحكومة، ومسؤول البلدية في طهران ورئيس مجلس المحافظة بطهران واعضاء مجلس المحافظة؛ بالاضافة الى مسؤولي الرياضة في البلاد كرؤساء الاتحادات الرياضية واغلب الرياضيين القدامى في البلد بجميع أنواع الرياضة، وحضر الاحتفال ايضاً عدداً من الفنانين الايرانيين.

وتم في ختام الحفل إعطاء جوائز قيّمة لجميع اعضاء منتخبي المصارعة الحرة والرومانية أبطال العالم بلامنازع.

متحف الثورة الإسلامية والدفاع المقدس.. ثقافة التضحية من خلال عرض ملحمة الشعب الإيراني

الوفاق/ كلنا نعلم أن فترة الدفاع المقدس مهمة جداً بالنسبة لإيران، ولهذا السبب تم إنتاج أنواع مختلفة من المتاحف والأفلام والمسرحيات حول هذا الموضوع، حتى يتمكن الجميع من التعرف جيداً على تفاصيل الحرب. كما أن هذه المتاحف يمكن أن تذكرنا بالجهود والصعوبات التي تحملها الشعب الايراني من أجل حماية إيران، ويجب علينا أن نحافظ على قداستها.

متحف الدفاع المقدس في طهران هو واحد من أكبر وأكمل المتاحف في طهران، حيث يعرض جميع تفاصيل فترة الدفاع المقدس بشكل كامل. يقع هذا المتحف في حديقة الماء والنار «آب وآتش»، كذلك يعرض متحف الدفاع المقدس أسماء الشهداء الكاملة وأنواع الحروب والقاعات المختلفة، ويقدم هذا المتحف، من خلال الاستفادة من رؤية الفنانين الممزوجة بالفن، صورًا من مقاومة خرمشهر (من لحظة الاحتلال، الدفاع والتحرير) أمام زوار المتحف. يتكون متحف الثورة الإسلامية والدفاع المقدس من عدة قاعات وقسم نهائي (نصب الدفاع المقدس التذكاري)، وفيما يلي قاعات المتحف:

قاعة الفراشات: من بين القاعات المختلفة في هذا المتحف، هي قاعة الفراشات، وهي وحدها تحمل طابعاً متحفياً. تم تخصيص هذه القاعة للتعريف بقادة فترة الدفاع المقدس. أما القاعات الأخرى فذات طابع حدثي، حيث يمكن مشاهدة جميع أحداث فترة الدفاع المقدس بشكل حي وفي نفس الأجواء. سميت هذه القاعة بالفراشات تخليداً لذكرى شهداء حرب السنوات الثماني المقدسة، وكذلك للتعريف بالقادة الشهداء.

قاعة العتبة: ذات الجدران العالية واللون الأبيض مُغطاة بالصور والأفلام المتعلقة بفترة الثلاثينيات إلى الستينيات في إيران حتى انتصار الثورة الاسلامية، والتي تُعرض في شاشات صغيرة مدمجة في الجدران. وتعرض الأيام الأولى للحرب المفروضة في هذه القاعة. وتشمل أجزاء أخرى من هذه القاعة جدار كتابة الشعارات الذي يُعرض رقمياً مع مؤثرات صوتية وعبوات رش ملونة، وتُعرض صور المناضلين البارزين في تلك الفترة مثل السيد محمد الطباطبائي، ستارخان، باقرخان وغيرهم. كما تعرض في هذه القاعة أفلام لمظاهرات عام ١٩٧٨م. هناك أيضاً واحد وعشرون بندقية أو سلاحاً للجيش مطلية باللون الذهبي، وُضعت زهرة القرنفل في فوهة كل واحدة منها، وهي محفوظة داخل صندوق زجاجي وترمز إلى يوم ٢١ بهمن عندما انضم الجيش إلى الثورة، وفقاً لقول الإمام الخميني (قدس) الذي قال: «لا تتقاتلوا مع الجيش وبدلاً من ذلك قدموا لهم الزهور»، نتجه قليلاً إلى الأمام، تم تجسيد حادثة هبوط المروحية الامريكية في طبس، وأحد محركات هذه المروحية عُرض مع تشبيه هذا الهبوط بقصة أصحاب الفيل في القرآن الكريم. في نهاية هذا القسم، وفي نهاية الجدار الأبيض، نشاهد صورة الإمام الخميني (قدس) أثناء خروجه من الطائرة القادمة من فرنسا.

قاعة الدهشة والواقع: تعرض مقاومة الشعب الإيراني في الحرب الصدامية المفروضة. ففي الأيام التي كان فيها الشعب يحتفل بانتصار الثورة الاسلامية وهي في طور التشكّل، باغت الهجوم الصدامي على إيران بدعم من أمريكا. وقد أثبت الشعب الإيراني خلال دفاعه عن أرضه في الحرب المفروضة حقه في الدفاع عن القيم أمام العالم، وهو الحق الذي يتم تجسيده في هذه القاعة.

قاعة الدفاع: تعرض قاعة الدفاع البنية الدفاعية للبلاد، من الجيش والتعبئة وصولاً إلى القوات الشعبية؛ أولئك الذين بذلوا الجهود في الدفاع عن الأرض ووحدة الأراضي الوطنية. ويُعرض هذا الدفاع إلى جانب استخدام المعدات الحربية.

قاعة الهدوء: قاعة الهدوء تروي أيام الحرب والدفاع عن ارض الوطن؛ أيام كانت رغم صعوبتها ومشاقها مصحوبة بهدوء للدفاع عن قيم الثورة.

قاعة الشهادة: تقسم قاعة الشهادة إلى سبع مراحل. في هذه القاعة تُصوَّر الشهادة من النية إلى العروج. العظمة والقيمة والمكانة والقرب للشهيد والشهادة تتجلى بشكل ملموس في هذه القاعة.

قاعة النهاية: قاعة النهاية هي القاعة الأخيرة في متحف الحديقة. تتميز هذه القاعة بجو مختلف عما قيل حتى الآن عن الحرب. بعد مرور الزوار بالمراحل السابقة، يصلون إلى أعلى نقطة في متحف الحديقة حيث يواجهون النصب التذكاري، الصور، التماثيل وبقايا الحرب المفروضة ويقدمون لها الاحترام.

قاعة النصر وشارع باسم ايران: تعرض هذه القاعة انتصارات الإيرانيين خلال فترة الحرب المفروضة. من معالم هذه القاعة يمكن الإشارة إلى مايلي: أحداث نهاية الحرب التي تُعرض مع صور من أجواء الأيام الأخيرة للحرب.

عمل فني مصنوع من الحبال يرمز إلى مصير صدام وعقوبة الإعدام التي نالها، كما يُبث مقطع «هذا النصر المبارك» الذي يخص فتح خرمشهر، ويوجد هنا شارع يسمى شارع إيران. في هذا الشارع إحصائيات شهداء كل محافظة من محافظات إيران، واسم كل شهيد يظهر على لافتة زرقاء.

مسجد جامع خرمشهر: يُعد أحد أهم المساجد التي كانت خلال فترة الدفاع المقدس محورًا لملحمة المقاومة، وهو مسجد جامع خرمشهر، وإذا لم يكن موجودًا، لما كانت هناك مقاومة. في الواقع، أقدس نقطة في خرمشهر، مركز الثقل وركيزة الدفاع البطولي لهذه المدينة، هو مسجد جامع، كان المسجد نقطة أمل للمقاتلين في السيطرة وتطهير المدينة، وأصبح خالدًا بعملية بيت المقدس. المسجد يذكر دائمًا بالذكريات التي يمكنها أن تحكي كل شيء عن فترة الدفاع المقدس التي استمرت ثماني سنوات.

قاعة الدفاع والخنادق: أهم جزء في هذه القاعة هو إعادة بناء خنادق خلف الجبهة. أكياس التراب المكدسة فوق بعضها لتشكيل جدار توجهنا إلى داخل الخندق. تماثيل لبعض الشخصيات السياسية نراها أيضاً في هذه الخنادق. وحتى هنا توجد خنادق ما يسمى بالباردة والساخنة «نقاط المناطق الحارة والباردة في البلاد خلال فترة الحرب». في نهاية الخندق، يُفتح باب غرفة وندخل إلى الخندق الساخن. هنا نشعر بحرارة شديدة في وجهنا تجعلنا نرغب في الخروج بسرعة، وعندما نفتح باب الخروج نصل إلى الخندق البارد الذي من شدة البرد نرغب في الخروج بسرعة. داخل الخنادق يجلس بعض المقاتلين ويصلون أو يستريحون. بعضهم يرتدي ملابس دافئة والبعض الآخر ملابس باردة، بعد الخروج من الخندق، هذا الصالون يعرض الهيكل الدفاعي للبلاد، من الجيش والتعبئة إلى القوى الشعبية.

قاعة عاشوراء: من الخارج، تبدو هذه القاعة مكانًا جذابًا عند النظر إلى المدخل. ستائر خضراء اللون على جانبي المدخل مفتوحة تدعو للدخول، وممر واسع يقودنا إلى القاعة، وعلى السقف مرايا تشبه الثريات، تهدف إلى استحضار رمز «الشهداء يرونكم مثل المرآة». في نهاية الممر، يوجد تشبيه لضريحين، على اليمين تشبيه لضريح أبي عبد الله الحسين(ع) وعلى اليسار تشبيه لضريح أبي الفضل العباس(ع) في محاكاة دقيقة. وعلى الجانب الآخر توجد قبور تعرض صورًا لمناطق كربلاء المقدسة وبعض قبور الشهداء. وهذا المكان يرمز إلى أن الشهداء هم من يكملون مسيرة الإمام الحسين(ع).

سيارات شهداء الطاقة النووية: في الفضاء الخارجي لهذا المتحف، تم وضع سيارات داخل صناديق زجاجية، وهذه السيارات تعود لبعض شهداء الطاقة النووية مثل الشهيد شهرياري وغيرهم. بعض هذه السيارات كانت تستخدم أيضاً لنقل المقاتلين في جبهة المقاومة.

● أخبار قصيرة

صنعاء تؤكد شغور مقعد اليمن في الأمم المتحدة

بعثت وزارة الخارجية والمغتربين اليمنية مذكرات رسمية إلى مكتب الأمين العام للأمم المتحدة والوفود الدائمة الممثلة لدى المنظمة في نيويورك، أكدت خلالها أن مقعد اليمن في الجمعية العامة للأمم المتحدة ما زال شاغراً.
وأوضحت الوزارة في مذكراتها أن أي جهة تدعي تمثيل اليمن في الأمم المتحدة تعتبر منتحلة للصفة، محملة الأمم المتحدة المسؤولية القانونية عن أي تعامل مع منتحلي صفة تمثيل اليمن.
كما أكدت الوزارة أن المجلس السياسي الأعلى وحكومة التغيير والبناء في صنعاء هما الممثل الشرعي والوحيد للشعب اليمني ومصالحه.

«الدعم السريع» تقصف سوقاً في الفاشر وتوقع عشرات القتلى

قُتل ١٥ شخصاً وجرح ١٢ آخرون، بعضهم في حالة حرجة، في قصف استهدف سوقاً في مدينة الفاشر بشمال دارفور في غرب السودان.
وأفاد مصدر طبي في مستشفى الفاشر، الأربعاء بأن المستشفى يعاني من "نقص في الأدوية، حتى الشاش الذي نغطي به الجروح انعدم"، موضحاً أنه «أصبحنا نستخدم قماش الناموسيات التي تحمي من الناموس لربط الجروح».
وقالت تنسيقية لجان مقاومة الفاشر، في بيان، إن «ميليشيا (الدعم السريع) شنت هجوماً بطائرة مسيرة استهدف سوقاً محلياً مكتظاً بالمدنيين في مدينة الفاشر ما أسفر عن سقوط أكثر من ٢٧ بين قتيل وجريح».

ليبيا.. اشتباكات عنيفة بالزاوية تهدد المرافق الحيوية

تشهد مدينة الزاوية منذ يوم الاثنين اشتباكات عنيفة بين جهاز التهديدات الأمنية ومجموعة تعرف بالكابوات، اندلعت في المنطقة الممتدة من الإشارة الضوئية أولاد صقر حتى كوبري المصفاة.
وأعلنت الشركة العامة للكهرباء خروج وحدات الإنتاج بمحطة جنوب طرابلس (١-٦) عن الخدمة وفصل عدد من دوائر نقل الطاقة نتيجة الاشتباكات، محذّرة من تهديد حقيقي لاستقرار الشبكة العامة وزيادة معاناة المواطنين، ومطالبة بوقف إطلاق النار لتأمين فرق الصيانة.
ميدانياً، أكد مجلس حكماء وأعيان الزاوية تسجيل ست إصابات بينهم أربعة من عناصر الشرطة واثنان من المدنيين، إضافة إلى سقوط قذيفة هاون على منزل في منطقة الحرشة.
وأوضح المجلس أن مساعٍ حثيثة تُبذل للتوصل إلى اتفاق يوقف الاشتباكات ويعيد الهدوء للمدينة.

فيما حرب الإبادة مستمرة في غزة

مسيّرات صهيونية تهاجم «أسطول الصمود»؛ وإيطاليا تندد

عشرات الشهداء من الفلسطينيين.. و٩٠٠ ألف مازالوا صامدين بمدينة غزة

شنّت طائرات مسيّرة صهيونية، فجر الأربعاء، ١٣ هجوماً على عشر سفن تابعة لأسطول الصمود العالمي المتجه إلى قطاع غزة لكسر الحصار المفروض على أكثر من ٢,٤ مليون فلسطيني.
وفي اليوم الـ٧١٩ من حرب الإبادة على غزة، ارتكبت طائرات الاحتلال مجزرة بحق نازحين، كما نفذت عمليات نسف جديدة للمنازل في إطار الخطة الرامية لتدمير المدينة وتهجير أهلها.
من جهته، أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال الصهيوني إصابة جندي من لواء غفعاتي بجروح خطرة جراء تعرضه لإطلاق نار في شمال قطاع غزة.
بالتزامن، استشهد شاب فلسطيني وأصيب ٤ آخرون على الأقل خلال اعتداءات مستوطنين متطرفين واقتحامات قوات الاحتلال لعدد من مدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة.

تعرض سفن «أسطول الصمود» لهجوم صهيوني

أفادت وسائل إعلام فجر الأربعاء، بتعرض ١٠ سفن على الأقل من أسطول الصمود العالمي لكسر الحصار عن قطاع غزة لهجمات من طائرات مسيّرة صهيونية، كما سمع دوي انفجارات دون التثبت من مدى الأضرار التي لحقت بالسفن أو تسجيل إصابات بشرية.
من جانبها، قالت المقررة الأممية لحقوق الإنسان في فلسطين فرانشيسكا ألبانيزي، إن ٧ هجمات بمسيرات استهدفت سفن أسطول الصمود في البحر المتوسط، بعد تحليق ١٥ طائرة مسيّرة فوق عدد من سفن الأسطول المتجه إلى غزة لكسر الحصار الصهيوني المستمر على القطاع الفلسطيني. وطالبت ألبانيزي بتقديم الحماية فورا لسفن أسطول الصمود، مع تعرضها المتكرر لهجمات. وقالت اللجنة المشرفة على تسيير أسطول الصمود العالمي عبر منصاتها على مواقع التواصل، إنه تم رصد ١٣ انفجارا وتشويشا واسعا في الاتصالات على متن قوارب الأسطول، وأضافت أن أجساما مجهولة أُسقطت على ١٠ قوارب وتسببت في أضرار.
ولفتت اللجنة إلى أن الكيان الصهيوني يشن حملة تضليل لتبرير هجوم عسكري محتمل، واعتبر أن أي اعتداء على القافلة الإنسانية جريمة حرب وانتهاك للقانون الدولي.

مادة مجهولة

وفي وقت سابق، قال مصدر صحفي من على متن إحدى سفن أسطول الصمود، إن مسيّرات ألقت مادة مجهولة برائحة البارود فوق عدد من السفن دون وقوع إصابات.
وسبق أن أعلن أسطول الصمود تعرض سفنه، وهي في البحر المتوسط لهجمات بطائرات مسيرة يومي ٨ و٩ من الشهر الجاري، دون الإعلان عن أضرار مادية أو خسائر بشرية.
وقبل يومين هددت حكومة الاحتلال الصهيوني، أسطول الصمود العالمي بمنعه من دخول ما سمتها منطقة قتالية وخرقه الحصار المفروض على قطاع غزة. وقالت وزارة الخارجية الصهيونية في بيان، إن تل أبيب لن تسمح للسفن بخرق الحصار البحري «القانوني»، حسب زعمها.
وأبحر أسطول الصمود العالمي الذي يضم عاملين في المجال الإنساني وأطباء وفنانين وناشطين من ٤٤ دولة، وفقا لموقعه الإلكتروني، في اتجاه غزة، سابقا هذا الشهر، من تونس بعد تأجيلات متكررة. ويسعى الأسطول إلى فتح ممر إنساني إلى غزة وكسر الحصار عن القطاع الفلسطيني الذي يخضع لحرب إبادة صهيونية منذ أكثر من ٢٣ شهرا. وأكد منظمو الأسطول، حقهم في إيصال المساعدات إلى قطاع غزة المحاصر وحماية المتطوعين، وفق مبادئ القانون الدولي ومبادئ السلام.

أكبر أسطول لكسر الحصار

ونهاية أغسطس/آب الماضي، انطلقت قافلة سفن ضمن الأسطول من ميناء برشلونة الإسباني، تبعتها قافلة أخرى فجر ١ سبتمبر/أيلول الجاري، من ميناء جنوة شمال غربي إيطاليا. وفي ٧ سبتمبر/أيلول الجاري، بدأت السفن القادمة من إسبانيا وإيطاليا في الوصول إلى سواحل تونس، وبعد أيام تم التوجه إلى غزة لكسر الحصار الصهيوني.
وتعد هذه أول مرة يبحر فيها هذا العدد من السفن مجتمعة نحو قطاع غزة، الذي يعيش فيه نحو ٢,٤ مليون فلسطيني، وتحاصره قوات الاحتلال منذ ١٨ عاما وأحكمت الحصار المفروض عليه خلال الأشهر الماضية.
ومنذ ٢ مارس/آذار الماضي تغلق قوات الاحتلال الصهيوني جميع المعابر المؤدية إلى غزة مانعة دخول أي مواد غذائية أو مساعدات إنسانية، ما أدخل القطاع في مجاعة رغم تكدس شاحنات الإغاثة على حدوده.

إيطاليا تندد بالهجوم

ندد وزير الدفاع الإيطالي غويدو كروسيتو، الأربعاء بشدة بالهجوم الذي استهدف أسطول الصمود المتجه إلى غزة. في السياق وجه وزير الدفاع الإيطالي سفينة تابعة للبحرية الإيطالية نحو أسطول الصمود لتقديم المساعدة بعد تعرضه للهجوم.

الاحتلال يرتكب مجزرة في غزة

في غضون ذلك ارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني فجر الأربعاء، مجزرة بحق نازحين، ونفذت عمليات نسف جديدة للمباني في مدينة غزة، التي تتعرض لقصف عنيف وتوغلات برية ضمن خطة تستهدف تدميرها وتهجير سكانها. وأفاد مصدر في المستشفى المعمداني باستشهاد ١٧ شخصا بينهم أطفال في الغارة التي استهدفت مبنى يؤوي نازحين قرب سوق فراس بمدينة غزة. من جانبها، أفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن حصيلة الغارة بلغت ٢٠ شهيدا وعددا من المصابين.

شهيد ومصابون برصاص المستوطنين وجيش الاحتلال الصهيوني بالضفة

غارات وشهداء

هذا وتواصل قوات الاحتلال استهداف المدنيين الفلسطينيين وتدمير المباني والبنى التحية في قطاع غزة، حيث أفادت مصادر طبية باستشهاد ٥٥ فلسطينيا في غارات صهيونية على القطاع منذ فجر الأربعاء بينهم ٣٦ بمدينة غزة، واستشهد ٨ آخرون من منتظري المساعدات قرب مراكز مساعدات شمالي مدينة رفح.
وأعلنت وزارة الصحة في القطاع ارتفاع عدد شهداء العدوان الصهيوني إلى ٦٥ ألفا و٤١٩ شهيدا وأصيب ١٦٧ ألفا و١٦٠ شخصا منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣. وفي شأن متصل، قال مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن «تصاعد العنف» قرب مستشفى الرنتيسي والعيون بغزة أدى إلى توقفهما وجعلهما غير آمنين. وأوضح غيبريسوس أن المرضى والعاملين أجبروا على الفرار من مستشفى الرنتيسي والعيون بغزة.
يذكر أن مستشفى الرنتيسي هو المستشفى التخصصي الوحيد للأطفال في غزة، ومستشفى العيون كان المرفق الوحيد الذي يقدم رعاية متخصصة في العيون.
هذا وقد قالت وزارة الصحة في قطاع غزة إن تأخر إدخال الوقود يهدد بتوقف مولدات الكهرباء في المستشفيات وتعطيل الخدمات الصحية.

نزوح.. وفشل صهيوني

وفي إطار ضغط الاحتلال الصهيوني على المواطنين من خلال القصف المستمر وتفجير المدرعات المفخخة وسط المباني السكنية في مدينة غزة، أوضح المكتب الإعلامي الحكومي أن ٩٠٠ ألف مواطن ما زالوا صامدين في المدينة «ومتمسكين بحقهم في البقاء». كما سجلت الطواقم في غزة أيضا حركة نزوح عكسي، إذ عاد أكثر من ٢٤ ألفا إلى مناطقهم الأصلية داخل مدينة غزة حتى ساعات متأخرة من ليل الثلاثاء من جنوب القطاع.
وذكر الدفاع المدني في القطاع أن مئات العائلات النازحة من الشمال إلى الجنوب تفترش الأرض لعدم وجود مأوى، محملا الاحتلال مسؤولية الظروف المأساوية التي يعانيها آلاف النازحين المعرضين للموت.
ووفقا للإحصاء اليومي الذي يصدره المكتب الإعلامي الحكومي، فقد تعرضت منطقة المواصي في خان يونس ورفح لأكثر من ١١٤ غارة جوية وقصف متكرر من قبل الاحتلال.

إصابة جندي صهيوني

من جانب آخر أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال الصهيوني إصابة جندي من لواء غفعاتي بجروح خطرة جراء تعرضه لإطلاق نار في شمال قطاع غزة. ويأتي هذا الإعلان بعد إعلان من المصدر ذاته الثلاثاء عن مقتل ضابط في معارك شمالي قطاع غزة.
وكان جيش الاحتلال الصهيوني أعلن الاثنين إصابة ضابط من لواء غفعاتي بجروح خطرة خلال اشتباك في مدينة غزة. ومنذ بدء عملية «عربات جدعون ٢»، أعلن جيش الاحتلال الصهيوني في وقت سابق إصابة ضابطين، أحدهما من لواء غفعاتي أصيب بجروح خطرة خلال اشتباك في مدينة غزة، بينما أصيب الضابط الآخر بجروح متوسطة في إطلاق نار من قبل مسلحين في شمال القطاع.
وكانت كتائب القسام أعلنت استهدافها دبابة «ميركافا» إسرائيلية ظهر الثلاثاء بقذيفتي «الياسين ١٠٥» في حي تل الهوا جنوب مدينة غزة.

«حماس» ترد على اتهامات ترامب

من جهتها أكدت حركة «حماس» ردا على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي زعم رفض الحركة لعروض وقف إطلاق النار، أنها «لم تكن يوما عقبةً في طريق الوصول إلى اتفاق». وقالت في بيان صحفي نشرته عبر قناتها على «تلغرام» إن «حركة حماس لم تكن يوما عقبة في طريق الوصول إلى اتفاقٍ لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وقد قدمت في سبيل ذلك كل المرونة والإيجابية اللازمة، وتعلم الإدارة الأمريكية والوسطاء والعالم أجمع أن مجرم الحرب نتنياهو هو المعطِّل الوحيد لكل محاولات التوصل لاتفاق». وأضاف البيان: «لقد انقلب الإرهابي نتنياهو على اتفاق يناير الماضي، وقابل مقترح ويتكوف، الذي أعلنت الحركة موافقتها عليه، بالتجاهل الكامل، قبل أن يرتكب جريمته الآثمة بقصف مقر اجتماع وفد الحركة للمفاوضات في الدوحة أثناء مناقشته لورقة الرئيس ترامب الأخيرة».

اعتداءات بالضفة

بموازاة ذلك استشهد شاب فلسطيني وأصيب ٤ آخرون على الأقل خلال اعتداءات مستوطنين متطرفين واقتحامات قوات الاحتلال لعدد من مدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة.
وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، استشهاد الشاب، سعيد النعسان البالغ من العمر ٢٠ عاما متأثراً بإصابته برصاص مستوطنين في اعتداء استهدف بلدة المغير شمال شرقي مدينة رام الله بالضفة الغربية.
وأفادت مصادر محلية أن مجموعات من المستوطنين، بحماية قوات الاحتلال، اقتحمت حديقة عامة في الجهة الجنوبية الشرقية للبلدة، وأطلقت النار تجاه المواطنين، ما أسفر عن إصابة عدد منهم، منهم الشاب سعيد النعسان، قبل الإعلان عن استشهاده. كما أصيب ٤ فلسطينيين، خلال اقتحام جيش الاحتلال الصهيوني عدة مناطق في الضفة الغربية، في حين واصل المستوطنون اعتداءاتهم على الفلسطينيين وممتلكاتهم. من جانب آخر اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى بحماية شرطة الاحتلال في ثاني أيام ما يسمى «عيد رأس السنة العبرية». ولليوم الثاني على التوالي، واصل الاحتلال الصهيوني إغلاق معبر اللنبي على الحدود مع الأردن. وكانت إذاعة جيش الاحتلال الصهيوني أعلنت أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب بغزة، أمر بشكل مفاجئ بإغلاق المعبر حتى إشعار آخر.
ويعد المعبر المنفذ الوحيد للفلسطينيين إلى الأردن والعالم، وقد شهد أزمة خانقة للمسافرين المغادرين والقادمين.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام السجاد(ع):

الرِّضَا بِمَكْرُوهِ القَضَاءِ مِنْ أَعْلَى دَرَجَاتِ اليَقِينِ

بربع سعر النماذج الأجنبية

إيران تنضم إلى قائمة الدول المصنّعة للمواضع الصناعية المضادة للانفجار

الوفاق/ أعلن المدير التنفيذي لشركة معرفية أن المواضع الصناعية المضادة للانفجار، التي توقف بيعها لإيران بعد العقوبات، يتم إنتاجها محلياً الآن باستخدام المعرفة المحلية.

وقال سعيد شفيقي، المدير التنفيذي لشركة «فيراكنترول للأدوات الدقيقة»: منتجنا هو جهاز استراتيجي يعمل كمشغل ويؤثر مباشرة على العمليات في جميع الصناعات، ولسنوات عديدة، كانت العلامات التجارية الأوروبية والأمريكية تستخدم في مجال معدات الأدوات الدقيقة الصناعية في إيران؛ لكننا بدأنا نشاطنا في هذا المجال منذ عدة سنوات، ولقد أنتجنا معدات مضادة للانفجار تم الحصول على معاييرها من الاتحاد الأوروبي وهي قيد الاستخدام في مختلف الصناعات.

وحول طبيعة هذا الجهاز، أضاف شفيقي: ينتمي هذا المنتج إلى الصمامات الصناعية التحكمية المستخدمة في عمليات وسوائل الصناعات المختلفة بما في ذلك النفط، والغاز، والبتروكيماويات، والصلب، والتعدين، ومحطات توليد الطاقة، والصناعات الغذائية، والصناعات الكيميائية. وعندما نريد التحكم في السوائل، نحتاج إلى صمامات صناعية. ويُعدّ المُوضع جزءاً من أدوات التحكم الدقيقة ونظام التحكم في هذه الصمامات، حيث يدير أداء العمليات من خلال أنظمة ذكية داخلية. وتابع: إن النماذج الحديثة من المواضع في العالم ذكية، والمنتج الذي قمنا بتصميمه وتصنيعه يحقق أداءً ممتازاً في مختلف الصناعات وهو متوافق مع أحدث التقنيات العالمية، حيث تكمن أهمية هذا المنتج في تأثيره المباشر على العمليات؛ بدءاً من جودة وكمية الإنتاج الناتج، وحتى مهمة قطع التدفق في الظروف الخطرة، مما يمكن أن يمنع أضراراً جسيمة وحتى انفجارات. وأكد شفيقي أن «هذا الجهاز لا يُستخدم فقط للتحكم في السوائل في الصناعات الكبرى، بل وحتى في المناجم. وفي إنتاجنا، حصلنا على شهادة مضادة للانفجار من الاتحاد الأوروبي. ويتعلق هذا المعيار بالبيئات المعرضة للانفجار مثل البتروكيماويات، والمصافي، وأجزاء من الصناعات الكيميائية، وبعض محطات الطاقة، كما أن وجود هذا الجهاز يضمن عدم نشوء أي خطر في مثل هذه البيئات».

وأشار المدير التنفيذي لهذه الشركة المعرفية إلى أن هذا المنتج من بين المعدات التي توقف بيعها لإيران بعد العقوبات بسبب تطبيقاتها الثنائية، وحالياً فقط خمس دول تنتج هذه المعدات بشكل كامل، وقال: ميزتنا بالإضافة إلى وجودنا في إيران، هي إمكانية تقديم منتج استهلاكي مستمر بعمر افتراضي طويل وخدمات دعم؛ خدمة كانت الصناعات المحرومة منها سابقاً.

كما أشار شفيقي إلى القدرات التقنية للشركة، وأضاف: لدينا إمكانية تخصيص المعدات؛ وهي قدرة لم تكن موجودة سابقاً في البلاد، ولقد صنعنا نماذج مخصصة لم تكن نظيراتها الأجنبية قادرة على أداء نفس الوظيفة؛ ومن حيث السعر، فإن منتجاتنا تقريباً ربع سعر النماذج الأجنبية وليست لدينا أي نقص من الناحية التكنولوجية. وتابع: الفرق الوحيد بيننا وبين العلامات التجارية الأجنبية هو في مقدار الخبرة التنظيمية؛ فهم لديهم خبرة ٥٠ أو ٦٠ عاماً ونحن لدينا ٥ إلى ٦ سنوات؛ لكننا عوضنا هذه الفجوة بالاعتماد على الخبرة في العمل مع العلامات التجارية الأجنبية وتطوير البحث والتطوير المحلي.

وقال شفيقي: أصبحت أجهزتنا الآن بديلاً للنماذج الأوروبية والأمريكية، ولقد بعنا حتى الآن حوالي ١٢٠ جهازاً، في حين أن الاستهلاك السنوي لهذه المعدات في البلاد يبلغ حوالي ٣٠ ألف جهاز. ونظراً لأن هذا الجهاز هو مشغل ويؤثر مباشرة على العملية، فإن الدخول إلى الصناعات ليس ممكناً بسرعة. وفي البداية، يتم تركيب العينة وتقييمها، ثم بعد الحصول على شهادة الرضا، تتم إضافتها تدريجياً إلى طلبات الصناعات.

في تقرير مؤشر الابتكار العالمي ٢٠٢٥

إيران تحتل المرتبة الثامنة في حجم السوق؛ والرابعة عشرة في براءات الاختراع

الوفاق/ أحدث تقرير لمؤشر الابتكار العالمي ٢٠٢٥ «GII» يُظهر أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية حققت مكانة لافتة في بعض المؤشرات مثل «حجم السوق المحلي» بالمرتبة الثامنة، و«براءات الاختراع بالنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي» بالمرتبة الرابعة عشرة.

وفي كلمة له، أشار خبير لجنة الابتكار في الأمم المتحدة ورئيس الفريق الوطني للاختراعات والابتكار في إيران، عند إطلاق التقرير الوطني حول وضع إيران في مؤشر الابتكار العالمي ٢٠٢٥، إلى أن «مؤشر الابتكار العالمي GII الذي تُصدره المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO سنوياً، قد استعرض مكانة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بين ١٣٩ دولة في عام ٢٠٢٥».

وأوضح أمير عباس محمدي كوشكي قائلاً: بناءً على هذا التقرير، احتلت إيران المرتبة ٧٠ عالمياً في عام ٢٠٢٥. بينما كان ترتيب مدخلات الابتكار الإيرانية ١٠٩ وترتيب مخرجاتها ٤٦؛ بمعنى آخر، تمتلك إيران القدرة على إنتاج مخرجات مبتكرة ومبدعة، لكنها تعاني من ضعف هيكلي في مجال تهيئة المتطلبات والمدخلات اللازمة للابتكار.

وأكد محمدي كوشكي: تقع إيران، التي يبلغ عدد سكانها ٩١/٦ مليون نسمة وناتجها المحلي الإجمالي على أساس تعادل القوة الشرائية ١/٦٩٨/٥ مليار دولار، ضمن مجموعة الدول ذات الدخل المتوسط-المرتفع. كما قُدّر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإيراني في هذا المؤشر بـ ١٩/٦٠٦ دولار. وأضاف: احتلت إيران المرتبة ١٧ بين ٣٦ دولة ذات دخل متوسط-مرتفع في مؤشر الابتكار العالمي ٢٠٢٥، كما حلت في المرتبة الثانية بين أكبر ١٠ اقتصادات في منطقة وسط وجنوب آسيا.

التقرير التحليلي لمؤشر الابتكار العالمي

من جانبها، أوضحت الدكتورة آرنوش شاكري أن التقرير الثامن عشر لمؤشر الابتكار العالمي «GII ٢٠٢٥» هو تقرير معتمد تُصدره المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO، مشيرة إلى أن «هذا التقرير يستعرض أداء ١٣٩ دولة و ١٠٠ عنقود ابتكاري رئيسي في العالم بناءً على مؤشرات في مجالات البحث، التكنولوجيا، الاقتصاد والمجتمع. وأضافت: عنوان هذه النسخة هو «الابتكار عند نقطة تحول»، وذلك لأنه بعد عقد من النمو السريع في البحث والتطوير R&D والاستثمار الجريء، نشهد الآن تباطؤاً ملحوظاً في وتيرة الاستثمارات، حيث بلغ نمو البحث والتطوير العالمي في عام ٢٠٢٤ فقط ٢,٩٪ وهو أدنى معدل منذ عام ٢٠١٠؛ بالإضافة إلى ذلك، وصلت تكاليف البحث والتطوير للشركات في ٢٠٢٤ إلى مستوى قياسي بلغ ١,٣ تريليون دولار، لكن نموها كان فقط ٣,٢٪ «حوالي ١٪ بالنمو الحقيقي» وهو أقل بكثير من متوسط العقد الماضي.

وأشارت شاكري إلى وضع الدول في مؤشر الاستثمار الجريء VC، وتابعت: ارتفعت قيمة الصفقات العالمية بنسبة ٧,٧٪، ويعزى ذلك أساساً إلى الصفقات الكبيرة في الولايات المتحدة والذكاء الاصطناعي، لكن عدد الصفقات انخفض بنسبة ٤,٤٪ ليصل إلى حوالي ٤٣ ألف صفقة. ووفقاً لها، فإن براءات الاختراع الدولية شهدت زيادة طفيفة بنسبة ٠,٥٪ فقط في عام ٢٠٢٤ بعد التراجع في عام ٢٠٢٣، بينما سجلت الأوراق العلمية رقماً قياسياً جديداً ووصلت إلى حوالي مليوني ورقة حيث أظهرت الصين نمواً بنسبة +١٤٪ والهند بنسبة +٧,٦٪.

التقدم التكنولوجي

وأشارت عضو الهيئة العلمية في وحدة العلوم والبحوث بجامعة آزاد الإسلامية إلى مؤشر وضع الحواسيب الفائقة الخضراء في هذا التقرير وتابعت: يظهر هذا التقرير أن كفاءة أفضل ٥٠ حاسوباً فائقاً في العالم قد زادت بنحو ٦٥٪ في عام ٢٠٢٤، وانخفض سعر بطاريات الليثيوم أيون حوالي ٢٠٪ ليصل إلى مستوى تاريخي بلغ ١١٥ دولاراً لكل كيلوواط ساعي. وأضافت موضحة: يبيّن التقرير أن عدد الترانزستورات قد نما حوالي ٣٧٪ خلال الفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٤، مؤكدة أن تكلفة تسلسل الجينوم انخفضت حوالي ١١٪ في عام ٢٠٢٤، كما أن عدد الموافقات الدوائية في عام ٢٠٢٤ يُظهر انخفاضاً بنحو ١٩٪. إضافة إلى ذلك، فقد انخفضت تكلفة الكهرباء الشمسية حوالي ٩٠٪ منذ عام ٢٠١٠، وهي الآن أرخص بنسبة ٥٦٪ من الوقود الأحفوري.

تبني التكنولوجيا

- السيارات الكهربائية: ارتفع المخزون العالمي من السيارات الكهربائية في ٢٠٢٤ بمقدار ١٨ مليون مركبة (بنمو ٤٥٪)، على الرغم من انخفاض سرعة النمو مقارنة بالماضي.
- الجيل الخامس (٥G): وصل تغطية هذه التكنولوجيا إلى ٥٠٪ من سكان العالم (بينما كانت ٩٪ فقط في ٢٠٢٠).
- الإنترنت عالي السرعة الثابت: بلغ انتشاره في عام ٢٠٢٤ إلى ٥٨ خطاً لكل ١٠٠ شخص (كان ٤٧ في ٢٠١٤).
- الروبوتات الصناعية وقطارات فائقة السرعة: نمو إيجابي لكن أقل من الاتجاه طويل الأمد، وذلك بشكل رئيسي بقيادة الصين.

الآثار الاجتماعية والاقتصادية

- إنتاجية القوى العاملة: شهدت نمواً بنسبة ٢,٥٪ في عام ٢٠٢٤، وهو أعلى من متوسط العقد الماضي.
- متوسط العمر المتوقع: وصل إلى ٧٣ عاماً «كان ٧١ عاماً في ٢٠١٣».
- الفقر المدقع: انخفض إلى حوالي ٨١٧ مليون شخص «كان أكثر من مليار شخص في ٢٠١٤». - الاحترار العالمي: وصل متوسط درجة الحرارة إلى ١,٢٩ درجة مئوية فوق المستوى الأساسي التاريخي «١٩٥١-١٩٨٠»، واستمرار تحطيم الأرقام القياسية.

السياسات والمقترحات العالمية

- دمج الابتكار في السياسات الوطنية الشاملة: إنشاء فرق عمل بين وزارية لمتابعة الابتكار.
- مشاركة واسعة لأصحاب المصلحة: تعاون الجامعات، الشركات الناشئة، والقطاع الخاص مع الحكومة.
- وضع أهداف قابلة للقياس: تحديد أهداف واقعية وقابلة للقياس للابتكار.
- تعزيز بيانات وقواعد الإحصاءات الخاصة بالابتكار: إنشاء نظام وطني لإحصاءات الابتكار واستخدام أداة GII Data Explorer.
- تنويع مصادر التمويل: تطوير الاستثمار الجريء في قطاعات ومناطق جديدة، وليس فقط في الولايات المتحدة ومجال الذكاء الاصطناعي.

وضع إيران في GII ٢٠٢٥ ونقاط القوة

تابعت شاكري: تحتل إيران في عام ٢٠٢٥ المرتبة ٧٠ عالمياً بنتيجة ٢٨,٥. وعلى الرغم من الترتيب المتوسط بشكل عام، إلا أن أداءها كان قوياً جداً في بعض المؤشرات، ومن أبرزها:

- حجم السوق المحلي: بإجمالي ناتج محلي بسعر تعادل القوة الشرائية حوالي ٤٦٥٨ مليار دولار، تحتل المرتبة ٨ عالمياً.
- براءات الاختراع المحلية Patents by origin: بالنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي، تحتل إيران المرتبة ١٤ عالمياً.
- الأوراق العلمية والتقنية: بالنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي، تحتل إيران المرتبة ٢٨ عالمياً بحوالي ٢٣ ورقة لكل مليار دولار PPP.
- تأثير المعرفة Knowledge impact: إيران في هذا المؤشر تحتل المرتبة ٢٤ عالمياً.
- واردات السلع المتقدمة High-tech imports: تبلغ حصتها ١١,٩٪ من إجمالي التجارة والمرتبة ٢٣ عالمياً.

تصاميم

وزير الاتصالات: سنطلق عدّة أقمار صناعية خفيفة من منظومة «الشهيد سليماني»

الوفاق/ قال وزير الاتصالات وتقنية المعلومات: إن عدة أقمار صناعية خفيفة من منظومة «الشهيد سليماني» سيتم إطلاقها إلى الفضاء هذا العام، مشيرًا إلى أن تركيز وزارته ينصب على الإطلاق الهادف وتقديم خدمات فعالة في هذا المجال للشعب.

وأضاف سيد ستار هاشمي، الثلاثاء، خلال حفل إعادة افتتاح المدارس في اليوم الأول من العام الدراسي الإيراني، في تصريحات للصحفيين، حول تطوير وإطلاق منظومة «الشهيد سليماني»: فيما يتعلق بمنظومة «الشهيد سليماني»، سيتم إطلاق عدة أقمار صناعية خفيفة إلى الفضاء هذا العام، وهذه المنظومة ستصل إلى مستوى النضج بشكل تدريجي.

وأكد قائلاً: تطوير مكونات هذه المنظومة يجري بشكل مركز حول وكالة الفضاء ومعهد أبحاث الفضاء، كما أن عمليات الإطلاق، سواءً باستخدام حاملات صواريخ محلية أو أجنبية، مدرجة في جدول الأعمال، معتبرًا أن قطاع الاتصالات، بسبب ديناميكيته الذاتية، يحتاج إلى تحديث مستمر، وقال: إذا تم تحقيق الاتصالات في قرية ما اليوم، فمع تطور أجيال التكنولوجيا، يجب تحديث احتياجات تلك المنطقة أيضًا. وتابع: الأمر نفسه ينطبق على مجال الأقمار الصناعية؛ فالأقمار الصناعية التي كانت تُستخدم يومًا لأغراض اتصال دنيا، ويجب اليوم أن توفر نطاقًا ترددي مناسبًا وعالي الجودة. وفي الحكومة الرابعة عشرة، ينصب تركيزنا على الإطلاق الهادف وتقديم خدمات فعالة للشعب.

عودة الناشئين الإيرانيين بثلاث ميداليات من المهرجان الدولي للتقنية في تركيا

الوفاق/ فاز فريق الناشئين الإيرانيين بثلاث ميداليات في المهرجان الدولي للتقنية والفضاء «تكنوفيست» في تركيا، بمشروعين مبتكرين.

وقال رئيس المجموعة العالمية للروبوتات والذكاء الاصطناعي: شارك فريق مكون من مراهقين تتراوح أعمارهم بين ٧ و١٥ عامًا بإنجازين تقنيين في مجال الطب والبيئة هذا العام في منافسات تكنوفيست بتركيا، وتمكن من جلب ثلاث ميداليات من هذا المهرجان لإيران. وأضاف: المنتج الأول هو نعل ذكي للحذاء يقيس عبر الإنترنت درجة توافق الجسم للرياضي في مختلف الرياضات، ويمكن أن يساعد في الوقاية من الإصابات الرياضية. أما المنتج الثاني فهو نظام ترشيح هواء كربوني يقلل من تلوث البيئة بتصميمه الحديث، ويقلل حتى من الحاجة لاستخدام الكمامة في الظروف الملوثة.

وأشار ميرزانيا إلى المستوى التنافسي العالي للمسابقة، وقال: أن «تكنوفيست» يُعد أحد أبرز المهرجانات العلمية في المنطقة، والذي يُعقد سنويًا بمشاركة مكثفة لمئات الآلاف من المتسابقين في مجالات الذكاء الاصطناعي والروبوتات والفضاء والطاقات المتجددة، حيث تمكّن الفريق الإيراني للمراهقين من التألق بجوار منافسين دوليين.

وأكّد رئيس المجموعة العالمية للروبوتات والذكاء الاصطناعي أن مشاركة هؤلاء المراهقين لا تُعتبر فخرًا وطنيًا فحسب، بل أظهرت أيضًا أن قدرة الإبداع والابتكار في إيران لا تقتصر على سن معين، ويمكن أن تكون مصدر إلهام للمراهقين الآخرين المهتمين بالعلوم والتقنية.